



صنعاء تسلم المقاومة في فلسطين 85 مليوناً

ضبط 42 مليون «عملة» مزورة قادمة من مناطق محتلة

الرئيس المشاط: دول العدوان بقيادة أمريكا تسعى من خلال الحصار والحرب الاقتصادية إلى زيادة معاناة كافة اليمنيين

مشروع  
**الغارمين**  
المرحلية  
الخامسة  
250 غارماً  
ومعسراً  
بإجمالي مليار ريال

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net zakatyemen

12 صفحة  
100 ريالاً

15 محرم 1443هـ  
العدد (1217)

الاثنين  
23 أغسطس 2021م

**المسيرة**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

**مقاومة الحشد: هزيمة الاحتلال الأمريكي**  
بالعراق أدنى من قاب قوسين

**السيد نصر الله: أمريكا بصدد إثارة الفوضى**  
في لبنان وسفارتها تدير المعركة

رئيس هيئة مستشفى الثورة لصحيفة «المسيرة»:

أقسام توقفت لنضاد  
المشتمات المحاصرة  
العدوان سرّح 900 أجنبي  
ونؤهل الكادر الوطني  
لنصل إلى المستوى المطلوب

**الحصار الأمريكي يهدد المستشفيات بالتوقف**

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى ( 1112 ) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



الآن

برصيد تراكمي

باقتك  
بمزاجك

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال



# هيئة البريد تسلّم لجنة حملة «القدس أقرب» نحو 85 مليون ريال كدفعة رابعة من تبرعات اليمنيين للشعب الفلسطيني



بدر الدين الحوثي. ولفت إلى أن الدعوة مُستمرّة لدعم المقاومة في فلسطين على حساب (١١٤٠) في البريد وحساب (٥٠٠٠) في البنك المركزي اليمني. فيما أشاد ممثل حركة الجهاد في اليمن عضو الحملة، أحمد عبد الرحمن بركة، بتبرعات الشعب اليمني في الحملة، لافتاً إلى أن اليمنيين بتبرعاتهم مشاركون في النصر الذي تحقق في معركة سيف القدس الأخيرة. من جانبه، أشار ممثل الجبهة الديمقراطية في اليمن خالد خليفة، إلى أن الانتصارات التي تتحقق في فلسطين ما هي إلا امتداد للانتصارات التي يحققها رجال الجيش واللجان الشعبية في اليمن.

تبرعات المواطنين عبر مكاتب البريد على حساب (١١٤٠). وأكد مدير عام الهيئة وقوف اليمنيين بكافة قواهم الثورية والسياسية والشعبية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى يتحقق النصر على أيدي المجاهدين الأبطال. بدوره، عبر مسئول الملف الفلسطيني بالمكتب السياسي لأنصار الله رئيس اللجنة المركزية لحملة جمع التبرعات «القدس أقرب»، حسن الحمزان، عن شكره لقيادة وموظفي الهيئة العامة للبريد لتعاونهم المُستمر في الحملة وجهودهم المتواصلة لإنجاح هذه الحملة التي دعا إليها قائد الثورة السيد عبد الملك

## الحسبة : متابعات:

تسلّمت اللجنة المركزية لحملة التبرعات لفلسطين «القدس أقرب»، أمس الأحد، من الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي الدفعة الرابعة من تبرعات أبناء الشعب اليمني للشعب الفلسطيني بمبلغ إجمالي أكثر من ٨٤ مليون ريال. وخلال التسليم، أوضح مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي، عمار وهان، أن حملة «القدس أقرب» مُستمرّة لدعم إخواننا المجاهدين في فلسطين. وأشار إلى أن الدفعة الرابعة بلغت ٨٤ مليوناً و٦٤ ألفاً و١٨٧ ريالاً، لافتاً إلى أن الحملة مُستمرّة في تلقي

## قيادي موالٍ للعدوان يعرض كليته للبيع لتوفير لقمة العيش لأولاده مئات العسكريين المرتزقة يحاصرون مركزي عدن احتجاجاً على إيقاف مرتباتهم منذ ٨ أشهر



## الحسبة : متابعات:

حاصر المئات من الضباط والجنود العسكريين والأمنيين الموالين لحكومة الفارّ هادي، أمس الأحد، مبنى البنك المركزي بعدن؛ احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم المتأخرة لقرابة ثمانية أشهر. وقالت مصادر إعلامية، أمس: إن قيادة «المركزي» في عدن المحتلة، فوجئت بتجمع المئات من الضباط والجنود والموظفين الغاضبين، وذلك؛ بهدف محاصرة مقرها الواقع في مديرية صيرة؛ احتجاجاً على انقطاع رواتبهم وعدم صرفها من قبل حكومة المرتزقة، حيث ردّ المشاركون في الاحتجاجات شعارات وافتات تطالبُ برحيل الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وميليشيا ما يسمى الانتقالي، منددة بتجاهل معاناتهم في ظل استمرار الجوع وغلغلة المعيشة جراء تدهور العملة الوطنية وانخفاض قيمتها أمام العملات الأجنبية الأخرى. وأشار الأمنيون والعسكريون المحتجون الموالين للفارّ هادي في عدن، إلى معاناتهم جراء تأخر صرف المرتبات

منذ ٨ أشهر، مبيّنين أنهم لم يعودوا يتحملون هذه التجاهل والصمت من قبل العدوان ومرتزقته تجاه ما يمرون به من ظروف معيشية صعبة. وطالب المحتجون بسرعة صرف مرتباتهم المتأخرة عقب الوعود التي تلقوها من قبل حكومة المرتزقة والبنك المركزي، متوعدّين بتصعيد الاحتجاجات خلال الأيام القادمة في حال استمر تجاهل مطالبهم المشروعة. وكانت قيادات عسكرية وأمنية بارزة

## أمن تعز يضبط ٤٢ مليون «ريال» من العملة المزورة قادمة من عدن المحتلة

## الحسبة : متابعات:

٢١ أغسطس الجاري، مبيّن أن الأوراق النقدية المضبوطة كانت على النحو التالي ١١ مليوناً و٨٨٦ ألفاً، و٧٠٠ ريال، من العملة غير القانونية التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني، ومليون و٣٥٤ ألف ريال، من فئة الألف ريال بترميز «د» والتي زيفها مرتزقة العدوان لتدمير العملة الوطنية، ومبلغ ٢٩ مليوناً و٥٥٥ ألفاً و٥٠٠ ريال من العملة الوطنية، وضبطت أثناء إدخالها إلى المناطق الحرة بطرق مخالفة لقرار البنك المركزي بصنعاء الذي يمنع الأشخاص القادمين من المناطق المحتلة حمل أكثر من ١٠٠ ألف ريال. وفوّتت وحدة مكافحة التهريب التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني في تعز، إلى أن كُمل المبالغ تم ضبطها وتسجيلها وتسليمها للجهات المختصة وفق الإجراءات القانونية، مؤكدة أنها لن تسمح بأية محاولة للإضرار بالاقتصاد الوطني، ومنع الإجراءات الكارثية التي يتخذها المرتزقة لزيادة معاناة المواطنين خدمة لتحالف العدوان وأدواته.

فيما يشدّد البنك المركزي بصنعاء تحذير المواطنين والتجار في المحافظات والمناطق الحرة من التعامل بالعملة المزورة المطبوعة في الخارج بدون غطاء نقدي من قبل تحالف العدوان وحكومة المرتزقة؛ لما من شأنه التأثير سلباً على الاقتصاد الوطني، أعلنت وحدة مكافحة التهريب بقوات النجدة في محافظة تعز، أمس الأحد، ضبط ما يزيد عن ٤٢ مليون ريال من العملة غير القانونية المحظورة التداول أثناء محاولة إدخالها إلى تعز. وأوضحت مكافحة التهريب في بيان لها، أمس، أنها ضبطت خلال الأسبوع المنصرم مبلغ ٤٢ مليوناً و٧٩٦ ألف ريال من العملة غير القانونية كانت بحوزة أشخاص قادمين من محافظة عدن المحتلة حاولوا تهريبها إلى محافظة تعز. وأشار البيان إلى أن هذا المبلغ هو إجمالي ما تم ضبطه في عمليات متفرقة خلال الفترة من ١٤ وحتى

## القطاع الصحي بعدن المحتلة يعلن خروجه عن الخدمة جراء انعدام الكهرباء والوقود

## على التوالي.

ودعا البيان حكومة المرتزقة بضرورة معالجة مشكلة خروج محطات الكهرباء عن الخدمة، بصورة عاجلة، خاصة أن الوضع لا يتحمل التأخير في ظل موسم الحر الشديد، مبيّن أن انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة، تسبب في مضاعفة معاناة المواطنين، وتوقف مؤسسات حكومية عن الخدمة منها مؤسسات القطاع الصحي. وتشهد معظم المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية للتحالف، انقطاعاً مُستمرّاً في الخدمة الكهربائية في ظل انهيار شبه كامل لمؤسسات الدولة وغياب كلي لدور حكومة هادي.

## الحسبة : متابعات:

أكدت مصادر صحية في مدينة عدن المحتلة، أمس الأحد، خروج معظم المستشفيات والمراكز والمرافق الصحية عن الخدمة، نتيجة تواصل انقطاع التيار الكهربائي بشكل كلي وتوقف إمداداتها من الوقود للشهر الثاني على التوالي، وسط استمرار رفض حكومة الفارّ هادي سداد مستحقات شركات الكهرباء المستأجرة. من جانبها، أعلنت المؤسسة العامة لكهرباء عدن في بيان لها، أمس الأحد، أن عدداً من محطات التوليد خرجت فعلياً عن الخدمة، جراء تأخر وصول الوقود المخصص لها لليوم الثالث

## وزارة الخارجية الإيرانية تسخر من مزاعم المرتزق الإيراني بشأن «مقتل» أحد رعاياها في اليمن

## الحسبة : متابعات:

سخرت الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، من مزاعم الوزير المرتزق في حكومة الفارّ هادي، معمر الإيراني، بشأن مقتل خبير عسكري إيراني في مأرب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، بأنه لا يوجد أيّ مستشار إيراني في اليمن، واصفاً مزاعم حكومة الفارّ هادي بخصوص مقتل أحد الرعايا الإيرانيين بأنها لا أساس لها من الصحة. وفي تصريح خاص لوكالة تسنيم الدولية للأنباء، أكد زاده أنه لا يوجد أي مستشار عسكري إيراني في اليمن؛ لكي يُقتل خلال قصف المعتدين لهذا البلد، مبيّن أن مثل هذه التصريحات التي لا أساس لها من الصحة ولا تغير من واقع المشهد اليمني فيما يتعلق بالهجمات الجبانة التي يشنها ما يسمى بالتحالف ضد الشعب اليمني المظلوم وصموده في وجه العدوان. وختم زاده تصريحه بالقول: «للأسف نرى أناساً يعتبرون أنفسهم يمنيين في حين يشجعون المعتدين ويواكبونهم على الظلم الذي تسبّب به العدوان والحصار على أبناء شعبهم».

## «هوانئ البحر الأحمر» تمنح فترة سماح 21 يوماً لسفن الحاويات بميناء الحديدية

الحسبة : متابعات:

استمراراً لتقديم التسهيلات أمام حاويات السلع لمواجهة تصعيد العدوان ضد لقمة عيش الشعب اليمني، منحت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية فترة سماح مدتها ٢١ يوماً لسفن الحاويات (الواردات النمطية) التي تفرغ في ميناء الحديدية على أن يتم احتساب أجور التخزين من اليوم التالي لانتهاؤ فترة السماح على أن يبدأ العمل به من الأول من سبتمبر القادم وينتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عُقد، أمس بصنعاء، برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، حسن مقبول، وضم وزير النقل عامر المراني ووكيل الوزارة للشؤون البحرية والموانئ خالد النمر ورئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية القبطان محمد أبو بكر إسحاق.

وفي الاجتماع، أشار نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، إلى أن التسهيلات المقدمة من مؤسسة الموانئ البحر الأحمر اليمنية قد تم دراستها بعناية فائقة، لما فيه مصلحة الوطن والمواطن والتجار على حد سواء.

وأكد أهمية ميناء الحديدية وما يقدمه من

خدمات إنسانية للشعب اليمني وامتنيازات للقطاع الخاص والتجار والغرف التجارية والملاحية، لما من شأنه رفع المعاناة عن الشعب اليمني.

وأشار إلى حزمة من الإجراءات التي تم الإعلان عنها من قبل المجلس السياسي الأعلى، منها تخفيض ما نسبته ٤٩ في المئة من الرسوم الجمركية وثبات سعر صرف الدولار الجمركي عند ٢٥٠ ريالاً وتسهيلات أخرى تضبّد في صالح الوطن والمواطن.

ودعا مقبولي الغرف التجارية والقطاع الخاص والتجار لاغتنام الفرصة والعمل المشترك مع وزارة النقل ومؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية والغرفة الملاحية والقيام بدورها في التخفيف من معاناة الشعب اليمني الصامد وكرسالة لدول العدوان لكسر الحصار على اليمن.

من جانبه، أكد وزير النقل حَلّ الإشكاليات والمعوقات التي تواجه الغرف الملاحية وشركات الخطوط الملاحية.

وأشار إلى ضرورة التنسيق بين الغرف التجارية والملاحية والعمل على إدخال كمية كبيرة من سفن الحاويات إلى ميناء الحديدية لتوفير الخدمات الأساسية للمواطن بأسعار معقولة مناسبة.

من جانبه، أكد محمد أبو بكر إسحاق، رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، أن القرار الإداري الصادر عن المؤسسة بمنح الواردات النمطية للحاويات فترة سماح ٢١ يوماً سيسهم في تحفيز وصول ناقلات الحاويات إلى ميناء الحديدية.

وقال إسحاق: نظراً لما تقتضيه المصلحة الوطنية عملنا على تقديم تسهيلات إضافية للواردات النمطية (الحاويات) خلال الفترة الاستثنائية، وبناءً على الصلاحيات المخولة تم منح الواردات النمطية تلك الفترة على أن يبدأ احتساب أجور التفريغ من اليوم التالي لانتهاؤ فترة السماح مباشرة.

من جانبه، أكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، حسن الكبوس، أن التسهيلات المقدمة ذات أهمية كبيرة للتجار ورؤوس الأموال، موضحاً أن هذه الامتيازات ستسهم بشكل كبير في تخفيض الأسعار ورفع معاناة المواطن.

وخلال الاجتماع، الذي حضره ممثلو الغرف الملاحية والقطاع الخاص وعدد من التجار، جرى التوقيع على محضر الاجتماع والموافقة على ما جاء فيه من بنود هامة تسهم في تفعيل العمل المشترك وتنشيط الواردات النمطية (الحاويات) إلى ميناء الحديدية.

## الرئيس المشاط: أمريكا تبذل كل الوسائل في حربها ضد الشعب اليمني ويجب مواجهة حصارها بكل الإمكانيات

الحسبة : صنعاء:

التقى الرئيس مهدي المشاط، أمس الأحد، برئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور؛ لمناقشة مستوى أداء حكومة الإنقاذ في تقديم الخدمات للمواطنين والتخفيف من معاناتهم.

وخلال اللقاء، أكد الرئيس المشاط أن قيادات المرتزقة تعتمد إلى نهب أكثر من ٨٥٪ من إيرادات اليمن من الغاز والنفط الخام في الوقت تزداد معاناة أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة.

ونوّه إلى أنه بتكاتف جهود الجميع والنوايا الصادقة ما يزال بالإمكان تقديم ما هو أفضل، بما يصبّ في خدمة الشعب اليمني.

وقال: إن دول العدوان وعلى رأسها أمريكا تسعى من خلال حصارها الخانق واحتجازها سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية والحرب الاقتصادية إلى زيادة معاناة اليمنيين.

وأشار الرئيس المشاط إلى أن الإجراءات التعسفية المتخذة مؤخراً في رفع سعر الدولار الجمركي وأسعار المشتقات النفطية، واستهداف العملة الوطنية، يأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي تستهدف كُلاً أبناء اليمن.

فيما الانفلات الأمني بعدن يسقط مواطناً جريحاً داخل أحد الأسواق:

## إصابة مواطن بنيران العدو السعودي بصعدة

الحسبة : متابعات:

تواصلت لسلسلة الجرائم المرتكبة بحق المدنيين من قبل جيش العدو السعودي، أصيب مواطن، أمس الأحد، بنيران حرس الحدود السعودي بمحافظة صعدة، بعد أقل من ٢٤ ساعة على استشهاد وإصابة مواطنين.

وأفاد مصدر محلي في المحافظة بإصابة

مواطن بنيران حرس الحدود السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وأشار إلى أن قصفاً مدفعياً سعودياً استهدف قرى أهلة بالسكان في منطقة آل الشيخ بذات المديرية.

وكان مواطنٌ استشهد وأصيب آخر، أمس الأول، بنيران حرس الحدود السعودي في منطقة الرقو.

وفي سياق متصل، أصيب شخصٌ باشتباكات

مسلحة اندلعت، أمس، داخل سوق القات بدار سعد بعدن.

وقالت مصادر محلية: إن الاشتباكات اندلعت بين مسلحين؛ بسبب خلافات نشبت بينهم داخل سوق القات بدار سعد، تطوّرت إلى اشتباكات مسلحة تسببت بإصابة مواطن.

وتشهد عدن انفلاتاً أمنياً وعمليات اغتيالات واسعة في ظل سيطرة فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي.

■ الجرموزي: منذ بداية العام وصل إلى ميناء الحديدية 4 % من الاحتياج الفعلي للمشتقات

■ إسحاق: العدوان أمعن الحصار مع بدء العام الدراسي الجديد

# 262 يوماً من القرصنة الأمريكية السعودية..

## معاناة اليمنيين لا تنتهي

وفي سياق ذلك، أوضح مدير عام شركة النفط بالحديدة، عدنان محمد الجرموزي، للمسيرة، أن الاحتياج الفعلي للمشتقات النفطية خلال العام يتراوح في حدود مليون و٣٦٠ ألف طن للبنزين ومليون و٥٤٠ ألف للديزل.

وأكد الجرموزي أنه منذ بداية العام ٢٠٢١ م وصل إلى ميناء الحديدية ٢٧٨٩٣ طناً من البنزين بما يعادل ٤٪ من الاحتياج الفعلي فقط.

وبين الجرموزي أنه وصل إلى منشآت النفط بالحديدة ٥٧٩٨٢ طناً من الديزل، وهو لا يغطي أكثر من ٧٪ من الاحتياج الفعلي، ما يكشف مدى الحصار النفطي الذي تسعى من خلاله دول العدوان لفرض إملاءتها المحققة بحق الشعب اليمني.

بدوره، قال رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر، محمد أبو بكر إسحاق، للمسيرة: إن إمعان العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية إمعاناً في حصار الشعب اليمني.

وأضاف إسحاق: «نحن في بداية عام دراسي ويعاني أطفالنا من انقطاع التيار الكهربائي نتيجة قرصنة العدوان على سفن الوقود».

جيوتي (UNVIM) وحصولها على التصاريح الأممية التي تؤكد مطابقة الحمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقق والتفتيش مما يؤكد مخالفة التكوينات المعنية التابعة للأمم المتحدة لبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون الصراع المسلح، وكافة القوانين والأعراف المعمول بها، فضلاً عن تجاهلها الدائم لجوهر وغايات اتفاق السويد الذي شدّد في مجمله على ضرورة تسهيل وصول المواد الأساسية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدية وبما يلبي احتياجات وتطلعات الشعب اليمني».

وأكدت أن أعمال الحصار والقرصنة لم يقابلها أي تحرّك جاد وملمس من قبل الأمم المتحدة؛ لكونها هي الجهة الدولية المعنية بتسهيل دخول واردة السلع الأساسية، لكنها لم تغادر حالة الجمود والانحياز المشين على الرغم من اعترافها الصريح بتفاقم التبعات الإنسانية الناجمة عن النقص الحاد في إمدادات الوقود وتشديدها على ضمان تدفق السلع الأساسية وغير ذلك مما ورد في إحاطات المبعوث الأممي السابق إلى اليمن، مارتن غريفيث.

الحسبة : خاص:

يواصل تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي تشديد الخناق النفطي على اليمنيين، في سياق حربه الاقتصادية الرامية إلى خنق الشعب اليمني، حيث يواصل احتجاز عدد من السفن المحملة بالمشتقات النفطية رغم حصولها على التراخيص الأممية اللازمة.

وقالت شركة النفط اليمنية في بيان لها، أمس الأحد، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «ما تزال قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي تحتجز ٥ سفن نفطية منها سفينتان تحملان مادة الغاز».

وجذدت شركة النفط اليمنية تأكيدها على استمرار تحالف العدوان في احتجاز ثلاث سفن نفطية بحمولة إجمالية تبلغ (٨٩,٦٩٤) طناً من مادتي البنزين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت بالنسبة للسفن المحتجزة حالياً أكثر من ثمانية أشهر بواقع «٢٦٢» يوماً من القرصنة البحرية.

وأضاف البيان «على الرغم من استكمال كُلاً تلك السفن لكافة إجراءات الفحص والتدقيق عبر آلية بعثة التحقق والتفتيش في

## الوزير المتوكل: رصدنا أكثر من ألف حالة إعاقة صعبة ومعقدة خلال الفترة الماضية وزارة الصحة تناقش ظاهرة انتشار حالات الإعاقة والتشوهات الخلقية بمديرية الجراحي بالحديدة



بدوره، أكد وكيل أول محافظة الحديدة أهمية تعزيز الخدمات الطبية في مستشفى الجراحي ورفده بالمعدات والأجهزة ليكون مستشفى مركزي؛ كونه يقدم خدماته لأكثر من مديرية. ولفت إلى أهمية معالجة تلوث المياه وإيجاد مصادر مياه نظيفة وإنشاء مركز للأطراف والعلاج الطبيعي، مبدئياً استعداداً السلطة المحلية لمساندة جهود الجهات المعنية في معالجة مشاكل المياه والصرف الصحي وتعزيز الخدمات الصحية بالمديرية.

من جانبه، تطرق مدير عام المياه والصرف الصحي إلى الدور الذي ستقوم به وزارة المياه لمعالجة أسباب تلوث المياه وإنشاء شبكة صرف صحي.

عن مياه الشرب، وتنفيذ رعاية صحية خاصة بالنساء الحوامل لتقليل ولادة مواليد معاقين أو مشوهين. وأكد وزير الصحة أهمية الاجتماع للوقوف على حالات الإعاقة الموجودة في مديرية الجراحي وأسباب انتشارها، مُشيراً إلى وجود أكثر من ألف حالة إعاقة صعبة ومعقدة رصدت خلال الفترة الماضية. ولفت إلى أنه تمت دراسة التدخلات التي ستنفذها وزارتا الصحة والمياه والمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية للحد من انتشار حالات الإعاقة والتشوهات.

فيما استعرض أمين عام اللجنة الوطنية للطاقة الذرية نتائج النزول الميداني لدراسة أسباب تلوث المياه وزيادة نسبة التشوهات بين المواليد في المديرية.

### الحسنية : الحديدة

عُقد، يوم أمس، بوزارة الصحة العامة والسكان اجتماعاً للجنة دراسة ظاهرة انتشار حالات الإعاقة والتشوهات الخلقية بمديرية الجراحي في محافظة الحديدة برئاسة وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل.

واستعرض الاجتماع الذي ضم أعضاء اللجنة أمين عام اللجنة الوطنية للطاقة الذرية زايد ريدان ووكيل أول محافظة الحديدة أحمد البشري ومدير عام المياه والصرف الصحي بوزارة المياه والبيئة المهندس محمد الدعيس وممثل عن المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، مهام اللجنة في دراسة ظاهرة انتشار حالات الإعاقة والتشوهات الخلقية بين المواطنين في المديرية واقتراح الحلول والمعالجات لها.

وأكد الاجتماع على أهمية معالجة مشكلة تلوث المياه في المديرية وإيجاد مصادر مياه نظيفة ومأمونة للشرب وتقييم الحالة الصحية للمرضى وإنشاء شبكة للصرف الصحي، إضافة إلى اعتماد مركز للعلاج الطبيعي، وتنفيذ برنامج طبي علاجي ووقائي للحد من المخاطر الصحية الناتجة

## الداخلية: ضبط قطع أثرية أثناء محاولة تهريبها إلى مناطق سيطرة العدوان

وقال المركز الإعلامي التابع لوزارة الداخلية: إن المضبوطات أحييت للجهات المختصة. وتنشط قوى العدوان الأمريكي السعودي والمرتزقة في تهريب آثار اليمن على مدى السنوات الست الماضية، في مخطّط ممنهج يهدف إلى تدمير آثار وحضارة اليمن العريقة.

### الحسنية : صنعاء

ضبطت قوات النجدة بمحافظة إب، يوم أمس، ٥ قطع أثرية صغيرة على شكل تماثيل و٦ حبات عقيق ومحجر عقيق على شكل تمساح، بحوزة المدعو (ب. م. ع. ش. أ)، أثناء محاولته تهريبها إلى مناطق سيطرة قوى العدوان.

## أمن العاصمة يحيى ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

### الحسنية : صنعاء

نظمت إدارة أمن العاصمة، أمس، فعالية خاصة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء.

وأكدت الكلمات في الفعالية على أهمية إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السلام- واستلهاهم الدروس من سيرته وتضحياته وشجاعته في مواجهة الظلم ونصرة دين الله، كما أشادت بسيرة ونهج الإمام الحسين في الانتصار للمظلومين واحقاق الحق والعدالة، وأهمية السير على دربه والافتداء به في الواقع الملموس.

وأشارت الكلمات إلى أن ما حدث للإمام الحسين سبط رسول الله وأهله



وصحبه في كربلاء لم يكن من باب الصدفة بل كان عملاً مدبراً امتد أثره المؤلم حتى تاريخنا الحاضر، لافتة إلى أن فاجعة كربلاء كان سببه الرئيسي هو تخاذل الأمة آنذاك وصمتها عن الطغاة والمستكبرين.

## الوكيل غلاب: الثورة الحسينية أحيت القيم والمبادئ في نفوس الأمة

## فعالية ثقافية وخطابية في محافظة إب إحياء لذكرى كربلاء



من واقع المعاناة والمظلومية التي يعيشها الشعب اليمني، مؤكداً أن السير على نهج الإمام الحسين كفيل بتحقيق النصر على العدوان مهما بلغت غطرسته وهمجته، مشدداً على ضرورة التحرك الميداني لمواجهة قوى العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

من جانبه، استعرض نائب مدير فرع هيئة الزكاة بمحافظة محمد النقيب صوراً من حياة الإمام الحسين وثورته في مقارعة الطغاة والمستكبرين، مبيناً أن الإسلام يفرض على الجميع عدم الخضوع للطغاة والحكام الفاسدين والظالمين.

ومبادئها وأهدافها السامية وتجدها واستمراريتها عبر الأجيال المتعاقبة. وأكد القاسمي على أهمية إحياء ذكرى عاشوراء لاستلهاهم الدروس في التحرك العملي لمواجهة قوى الشر والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني وأدواتهما في المنطقة، موضحاً أن استرجاع الماضي إنما هو لتصحيح حاضر ومستقبل الأمة.

بدوره، تطرق مدير عام هيئة الأوقاف بمحافظة، بندر العسل، إلى مواقف وشجاعة الإمام الحسين، وخروجه لإصلاح أمة جده عليه أفضل الصلاة والسلام، لافتاً إلى أن آثار الثورة الحسينية امتدت إلى اليوم

### الحسنية : إب

نظم فرع الهيئة العامة للأوقاف والهيئة العامة للزكاة بمحافظة إب، أمس، فعالية ثقافية وخطابية بذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، تحت شعار «كربلاء النصر.. على نهج الإمام الحسين».

وخلال الفعالية، أكد وكيل المحافظة، القاضي عبدالفتاح غلاب، أن الثورة الحسينية أحيت القيم والمبادئ في نفوس الأمة، وأن المعركة اليوم أضحت معركة المبادئ والمنطلقات التي انطلق منها الإمام الحسين عليه السلام.

وأشار إلى أن فاجعة كربلاء لم تكن وليدة يومها، بل كانت نتيجة لانحراف سابق حدث في مسيرة الأمة، مستعرضاً المراحل الصعبة التي مر بها الإسلام، قبل حادثة كربلاء ودور طغاة ذلك العصر في حرف مسار الأمة.

ولفت القاضي غلاب إلى أن كربلاء لم تكن المعركة الوحيدة بين الحق والباطل، وأن مظلومية الشعب اليمني اليوم هي امتداد لفاجعة كربلاء.

من جانبه، استعرض وكيل المحافظة يحيى القاسمي في كلمة المكتب الإشرافي للمحافظة، مأساة كربلاء وشجاعة الإمام الحسين وثورته ضد الظلم والفساد والطغيان، مبيناً أن عظمة هذه الثورة تجلت في منظومة قيمها

## الهيئة النسائية بمحافظة الجوف تقيم فعاليات ثقافية وخطابية إحياء لذكرى عاشوراء



### الحسنية : الجوف

نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة لأنصار الله بمحافظة الجوف العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والخطابية، بالتزامن مع ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، تحت شعار «على نهج الحسين».

وتوزعت الفعالية على عشر مديريات بمحافظة الجوف وهي «الحزم والغيل والخلق ومجزر والموتون والزاهر والمطمّة وخراب المراشي وبرط

العنان ورجوزة».

وأكدت الكلمات التي أقيمت في الفعالية على أهمية السير على درب الإمام الحسين -عليه السلام- والافتداء به في الواقع الملموس واستلهاهم الدروس من ثورته في وجه الطغاة والمستكبرين، كما استعرضت مناقب الإمام الحسين -عليه السلام- وما حملته من قيم علم وهدى، وضرورة أن يكون إحياء هذه المناسبة فرصة لاستشعار المسؤولية في رد الجبهات واستمرار الصمود والصبر لمواجهة قوى العدوان والغزاة.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## استهداف حارة السلال بـ 8 غارات أدى إلى نزوح أغلب السكان لأكثر من 3 سنوات

### قصف مصنع البرح بـ 11 غارة رمى بأكثر من 700 موظف و5 آلاف عامل بالأجر اليومي إلى رصيف البطالة

### التحقيق في واقعة قصف مطار تعز الدولي بأكثر من 29 غارة وقصف منزل علي الشغدري الذي نتج عنه استشهاد 10 نساء وأطفال وإصابة صاحب المنزل بالشلل والعمى

# النيابة تحقق في عدد من جرائم العدوان والمرتزقة بمحافظة تعز

#### الحسبة : خاص

أمعن العدوان الأمريكي السعودي في الاستهداف المتوحش لكل المناطق والقرى في اليمن، مستهدفاً منازل المواطنين والجسور والطرق والمنشآت الحكومية والخاصة وغيرها من المرافق الحيوية على مدى سنوات مضت.

ونالت محافظة تعز نصيبها من هذا الاستهداف، سواء من خلال القصف المباشر من قبل طيران العدوان، أو عبر مرتزقة العدوان، والمحصلة سقوط مدنيين أبرياء، وتدمير وتضرر عدد من القطاعات الحيوية الهامة بالمحافظة.

وخلال السنوات الماضية، رصدت المنظمات الحقوقية والرسمية الكثير من هذه الجرائم، في حين فتحت النيابة العامة بالمحافظة تحقيقات متتالية حول أبرز الجرائم التي حدثت بالمحافظة، وكان آخرها فتح تحقيق، يوم أمس، في الجرائم التي لم يسبق التحقيق فيها من قبل نيابة تعز.

وقال وكيل نيابة البحث والسجون في تعز، القاضي إسماعيل الفقيه، رئيس لجنة التحقيقات، في تصريح صحفي: إن النيابة تواصل إجراءاتها بالتحقيق في جرائم قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي ومرتبته، للمنازل والمنشآت المدنية في مختلف المناطق والأحياء الأملية بالسكان.

وانتقلت اللجنة، يوم أمس، إلى عدد من الأماكن المستهدفة في تعز، متفحصة حياً سكنياً في مديرية صالة بمنطقة التحرير، والذي نتج



التحقيق في واقعة قصف طيران تحالف العدوان، في سنوات متفرقة، مصنع إسمنت البرح، بإحدى عشرة غارة.

وذكر القاضي أن القصف أدى إلى تدمير كلي لأغلب مرافق المصنع وتضرر البعض، وأن أكثر من 700 موظف وخمسة آلاف عامل بالأجر والنقل اليومي تضرروا بانقطاع رواتبهم وأجورهم، إثر توقف المصنع، مبيئاً أن اللجنة أنهت التحقيق والتصرف بعدد من القضايا، منها سقوط قذيفتي هاون على حي سكني ومدرسة 22 مايو، نتج عنهما مقتل وإصابة سبعة أطفال، وكذا واقعة قصف مطار تعز الدولي بأكثر من 29 غارة، التي نتج عنها استشهاد موظف إطفاء مع ابنه وإصابة ابنه

عنه مقتل مواطن كبير في السن وإصابة آخر جراء سقوط قذيفة هاون أطلقها مرتزقة العدوان.

وبحسب القاضي إسماعيل الفقيه، فقد تم كذلك معاينة مسرح جريمة قصف طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي حياً سكنياً، في حارة «السلال» بثماني غارات، نتج عنها تدمير خمسة منازل بشكل كلي، وتضرر أكثر من ستة بشكل كبير، وقد أدت هذه الجريمة إلى تهجير قسري لأغلب السكان لأكثر من ثلاث سنوات، وبعضهم لا يزال نازحاً؛ بسبب تدمير منزله كلياً، كما أن الجريمة طالت الحي من مبان ومحلات تجارية تقدر بملايين الدولارات. وكلفت القاضي الفقيه إلى أن اللجنة باشرت

الأخر بجروح وتشوهات وعاهات مستديمة، وكذا تدمير كلي للمطار المدني. وشملت القضايا المتصرف فيها واقعة قصف منزل علي الشغدري في مديرية ماوية، التي نتج عنها استشهاد جميع سكان المنزل وعددهم 10 نساء وأطفال، وإصابة صاحب المنزل بالشلل والعمى وعدم القدرة على النطق.

كما شملت التحقيقات واقعة قصف سوق المحصيص-وادي عريق بغارتين نتج عنها استشهاد 33 شخصاً، بينهم ثمانية أطفال وآخرون مجهولون، وجرح 46 شخصاً بينهم ستة أطفال وآخرون مجهولون، وإصابة بعض الجرحى بعاهات مستديمة، وتدمير أكثر من 14 محلاً تجارياً ووسائل نقل عربات ودراجات، وواقعة قصف قرية المنزل-وادي المطار بأربع غارات، نتج عنها استشهاد مواطن وإصابة آخر، وتدمير خمسة منازل وأربعة محلات تجارية، وواقعة قصف المعهد التقني الفني الصناعي.

وأكد رئيس لجنة التحقيقات أن النيابة مستمرة في مهامها لإثبات جميع الوقائع والجرائم المرتكبة وفق الإجراءات القانونية المتبعة محلياً ودولياً في مثل هذه الجرائم المصنفة جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، بما يضمن حقوق المتضررين ومعاقبة الجناة. وشدد على أهمية تعاون المواطنين بالحفاظ على الوثائق، وإحضار ما يطلب منهم من شهادات وفاة وأحكام انحصار وراثته، وتقارير طبية، معبراً عن الشكر للقائم بأعمال محافظ تعز، صلاح بجاش، لمتابعته وتسهيله لأعمال اللجنة.

## الجمارك تكرم موظفاً بالجوف

### ضبط حوالي 3.5 طن مخدرات



الفائت.

وحث زيارة كافة موظفي المراكز الجمركية التحلي باليقظة المستمرة، والفحص الدقيق على كافة الحمولات القادمة إلى المراكز الجمركية، والاقتراء بزميلهم الذي تم تكريمه، مؤكداً حرص مصلحة الجمارك وجميع موظفيها على أداء الواجب، وكل ما من شأنه مكافحة التهريب، ومنع دخول أية مواد ممنوعة، أو محظور تداولها، في ظل المحاولات المستميتة لدول العدوان ومرتبقتهم الساعية إلى الإضرار بالاقتصاد الوطني وبسلامة وأمن المجتمع.

#### الحسبة : الجوف

كرّمت رئاسة مصلحة الجمارك بصنعاء، أمس، الموظف بمركز حزم الجوف الجمركي، عاطف علي عاطف، لضبطه حوالي 3,5 طن من مادة الحشيش المخدر. وأشاد رئيس مصلحة الجمارك، يوسف زبارة، بدور الموظف البطولي والمشرف أثناء تأديته عمله، والذي تمكن من ضبط كمية كبيرة من الحشيش المخدر، كانت مخفية ومحملة على متن قاطرة ثلاجة تبريد مخصصة لنقل المواد الغذائية، الشهر

## تقديراً للموقف المشرف لقبائل المديرية ومساندتها للجيش واللجان الشعبية

## الإفراج عن عدد من المغرر بهم من أبناء مديرية ناطع بالبيضاء



#### الحسبة : البيضاء

بارك أبناء مديرية ناطع بمحافظة البيضاء الانتصارات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية بمساندة قبائل البيضاء في عمليتي «النصر المبين» وتطهير مناطقهم من الجماعات والعناصر الإرهابية التكفيرية التي ظلت لسنوات تعيث في الأرض فساداً.

وأكد مشايخ وأعيان مديرية ناطع، وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان في مواجهة قوى العدوان وأدواته من العناصر التكفيرية، مجددين الدعوة

وللمغرر بهم من أبناء المديرية العودة إلى مناطقهم والمشاركة في الدفاع عن الوطن. وجاء هذا التأكيد بعد أن أفرج، يوم أمس، عن عدد من المغرر بهم من أبناء آل العريف الذين تم أسرهم من قبل الجيش واللجان الشعبية، في عملية النصر المبين المرحلة الثانية في جبهة ناطع.

وأشاد الشيخ مروان الرقابي أحد وجهاء منطقة آل العريف، بمبادرة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة، للإفراج عن الأسرى، وتقديراً للموقف المشرف لقبائل ناطع ومساندتها للجيش واللجان الشعبية.

والمحافظة، بمتابعة الإفراج عن الأسرى من أبناء مديرية ناطع بعد مشاركتهم في صفوف المرتزقة، ما يؤكد حرص القيادة على عودة المغرر بهم إلى جادة الصواب. بدورهم، عبر أقارب الأسرى المفرج عنهم، عن الامتنان لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة، للإفراج عن الأسرى، وتقديراً للموقف المشرف لقبائل ناطع ومساندتها للجيش واللجان الشعبية.

رئيس هيئة مستشفى الثورة الدكتور عبد الملك جحاف في حوار خاص لـ «المسيرة»:

# نفاذ الديزل يصيب المستشفى بالشلل وأقسام كثيرة توقفت نتيجة الحصار

## مركز الطب النووي توقف نهائياً بسبب العدوان وبمصد وضع خطة عاجلة لإعادة تشغيله



يعمل بموازنة متدنية جداً مقارنة بما كان عليه خلال سنوات ما قبل العدوان، لكن الهيئة تعمل على مرحلتين لتطوير الأداء بالمستشفى: تتمثل الأولى بصيانة الأجهزة أو تبديلها بجديد، والمرحلة الثانية بعودة الاستشاريين، داعياً في هذا السياق جميع الكوادر الوطنية للعودة للعمل ورد الجميل للمستشفى.

إلى نص الحوار:

أكد رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء، الدكتور عبد الملك جحاف، أن العدوان والحصار الأمريكي السعودي كان له التأثير الكبير على تراجع الأداء بالمستشفى خلال السنوات الست الماضية، حيث توقفت بعض الأقسام، إلى جانب تسرب الكثير من الكوادر المؤهلة من طواقم المستشفى.

وأوضح الدكتور جحاف في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» أن المستشفى

المسيرة : حاوره محمد الكامل

### ■ نعمل الآن على تأهيل وتدريب الكادر الوطني لنصل إلى المستوى الذي نقدم به الخدمة الجيدة والمطلوبة للمرضى

المحافظات والقرى والأرياف، وهنا وجب التنويه والإشارة إلى دور معالي وزير الصحة وشكره لدوره الكبير في توجيه عدد كبير من هذه المنظمات لدعم هيئة المستشفى في ما يخص توفير بعض المستلزمات وترميم المباني والمنشآت في هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء.

- ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم بشكل عام؟ وكيف تعاملتم معها؟

في الحقيقة هناك صعوبات كثيرة، وكما ذكرت لكم، فإن تأثير العدوان الأمريكي السعودي على مستشفى الثورة أفرز صعوبات ليس من السهل التعامل معها، ومن الصعب جداً تجاوزها، لكننا -وبتوفيق الله وفضله، وإن شاء الله وبدعم من وزارة الصحة- سنعمل على تجاوز هذه الصعوبات.

وأود التأكيد أن الصعوبات كثيرة جداً، فمن حيث الموازنة التشغيلية لك أن تتخيل أننا نعمل بموازنة متدنية (عشر) قبل فترات وسنوات العدوان، ومن الصعوبات كذلك تسرب الكادر المؤهل، والذي تم تأهيله لفترات طويلة، وتم دفع مبالغ كبيرة؛ من أجل تأهيله والذي تسرب إلى القطاع الخاص أو غيره، باستثناء بعض الزملاء ذوي الضمائر الحية، الذين عادوا إلى هيئة

منظمة الصحة العالمية، ورغم أنه لا يكفي، ففي حال توقفه كما حصل في شهر إبريل، نكون مضطرين إلى توقيف بعض الأقسام بشكل جزئي.

- تحدثتم دكتور عبد الملك عن الأثر الكبير لمغادرة الكادر الأجنبي للمستشفى.. كيف أثر ذلك على أداء المستشفى؟

سيدي الكريم، الكادر الأجنبي عموماً خلال فترة عمله لدينا، كان كادراً مؤهلاً جداً في هيئة مستشفى الثورة، كما كان له دور في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية التي كانت متواجدة خلال نفس الفترة، ولكن مع بداية العدوان فإن هؤلاء الكوادر الأجانب تم طلبهم من سفاراتهم، وغادروا، وهو ما أصاب المستشفى بشلل جزئي، خاصة مع بداية هذه المشكلة، لكن ما أود قوله إن الإدارات السابقة استطاعت تدارك هذا الأمر، بإدخال وإحلال الكادر الوطني، ونحن نعمل الآن على تأهيل وتدريب هذا الكادر الوطني حتى نصل إلى المستوى الذي نقدم به الخدمة الجيدة والمطلوبة.

- خلال هذا الفترة الطويلة لما يقارب 7 سنوات من العدوان والحصار على بلادنا.. ما الذي قدمته منظمات الأمم المتحدة للمستشفى؟

المستشفى -كما ذكرت سابقاً- هو مرجع للجمهورية بشكل عام، وكنت أتمنى أن يكون توجه المنظمات في دعمها نحو مستشفى الثورة على أساس سد العجز الحاصل، وخاصة أن كل مرضى المحافظات في الجمهورية للحالات المستعصية تصل إلى مستشفى الثورة بصنعاء، ولكن للأسف الذي يحصل أن المنظمات الدولية تتوجه وترتكز على دعم بعض الأطراف في عهد من

اليمنية لم تكن مؤهلة مقارنة بالكادر الأجنبي، مما أثر على جودة الخدمة، كما تسرب عدد كبير من الاستشاريين والأخصائيين من هيئة مستشفى الثورة إلى مستشفيات أخرى، سواء أكانت خاصة داخل البلد، أو إلى دول خارج البلاد، وهذا أثر على نوعية الخدمة أيضاً، وبسبب عدم قدرة هيئة مستشفى الثورة على دفع الحوافز المالية اللازمة، وهي أحد الآثار التي خلفها لنا هذا العدوان، فقد تضررت هيئة مستشفى الثورة مالياً، وخاصة بعد نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن وخفض موازنة هيئة مستشفى الثورة، وارتفاع الأسعار، فأصبحت معها إدارة الهيئة غير قادرة على مواكبة الطلب المتزايد للخدمة؛ كون مستشفى الثورة مرجعاً لمختلف المستشفيات الجمهورية.

أما في جانب المعدات والتجهيزات الطبية، فقد نتج عن العدوان إغلاق مطار صنعاء الدولي، وهذا جعلنا غير قادرين على إصلاح أو شراء قطع الغيار (المعدات والأجهزة)، أو شراء المعدات والأجهزة الجديدة، وذلك بسبب شح الموارد المالية، وقلة النقد، بالإضافة إلى أن الكثير من قطع غيار هذه الأجهزة معدومة في السوق وغير متواجدة وأحياناً لا نستطيع استيرادها من الخارج.

- وماذا بالنسبة للأضرار الخدمية التي لحقت بالهيئة جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي؟

المستشفى تضرر من النواحي الخدمية، فهناك مثلاً مشكلة الطاقة وتوليد الطاقة، فنفاذ الديزل أحياناً يصيب المستشفى بالشلل، كما أن هناك أقساماً كثيرة توقفت، نتيجة هذا الحصار، خاصة أننا نعتمد في هذه الفترة على الدعم المقدم من

- بداية دكتور عبد الملك.. ما التأثير الذي ألحقه العدوان والحصار على أداء المستشفى للعام السابع على التوالي؟

في الواقع السؤال الذي ذكرتموه متشعب، وهناك تأثيرات كبيرة على هيئة مستشفى الثورة، وعلى القطاع الصحي بشكل عام جراء العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، وكما هو معروف فمستشفى الثورة العام، هو مستشفى مرجعي للجمهورية قاطبة، وقد لحق به ضرر كبير جراء العدوان، بدءاً من المنشآت، أو من البنية التحتية الإنشائية، حيث تضرر عدد من المباني الهامة، وعدد من المراكز وتحديداً من القصف على منطقة نقم، وعلى العاصمة صنعاء وتضررت عدة مبان، وحصل بها تشققات، ولا تزال آثارها باقية إلى يومنا هذا، وخلال الفترة الأخيرة تسربت بعض الأمطار خلال هذه التشققات في المباني المتضررة سابقاً جراء القصف، وهو ما يزيد من حجم الضرر فيها.

ومن الأضرار غير المباشرة التي لحقت بهيئة مستشفى الثورة هو تسرب عدد كبير من الطواقم العاملة فيه، حيث غادر ما يقارب 900 من الكادر الأجنبي الذين كانوا يعملون في القطاع الوسطي الصحي وهو التمريض، وهو ما سبب خللاً كبيراً في المنظومة الصحية، وخاصة أن الكوادر

■ الأمطار أثرت على بعض أقسام المستشفى ومنتظر تنفيذ الخطة التي وضعتها وزارة الصحة في المعالجة الجذرية للمباني والمنشآت



## لدينا خطة على مرحلتين لتطوير الأداء بالمستشفى تتمثل الأولى بصيانة الأجهزة أو تبديلها بجديد والثانية بعودة الاستشاريين

وفيما يخص سوء الخدمة، فإن هذا نتج عن تسرب الكادر البشري والذي تسرب إلى جهات خاصة أو جهات أخرى، ولكننا نحاول بقدر الإمكان أن ندفع المستحقات المالية في وقتها، كذلك غياب الإجراءات الحازمة التي تتم خارج إطار هيئة مستشفى الثورة، بالإضافة إلى أن الكادر المتواجد الآن هو بديل للكادر الأجنبي - كما قلت أعلاه - مع الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من هذه الكوادر يعمل على سبيل التطوع، وجزءاً كبيراً منهم تعلم وتدرب في هيئة مستشفى الثورة، ومن ثم أتجه إلى المستشفيات الخاصة، وقانوناً لا نستطيع أن نعيدهم؛ لأنهم يحملون صفة التطوع، وبالتالي ليس موظفاً أو متعاقداً لدى الهيئة، ولذلك تم إصدار قرار إلغاء مبدأ التطوع والعمل بمبدأ التعاقد، بما يكفل الحقوق القانونية سواء للموظف في الهيئة أو حقوقنا القانونية في ما يتعلق تجاه المريض أو أية إجراءات فنية أخرى.

- كلمة أخيرة؟

أوجه رسالة إلى كُـلِّ المنتسبين في القطاع الصحي العاملين في هيئة مستشفى الثورة أن المستشفى كان له دورٌ في تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم، وكان أيضاً للدولة دورٌ في تعليمهم وتدريبهم؛ من أجل خدمة هذا الوطن، وقد حان الوقت فنحن في أمس الحاجة لكل الكفاءات أن تعمل في هذا المستشفى، وأن تعيد جزءاً بسيطاً مما قدم لها في السابق، بدون وضع الشروط المسبقة قبل أداء العمل، وكان هؤلاء تعلموا وتدربوا في أماكن أخرى، لا نستطيع أن نطالبهم بالعمل مجاناً، ولكن يمكنهم تخصيص أيام أو ساعات محددة لمكان عملهم الأساسي، وبقية الأيام لعملهم الثانوي؛ نظراً لعدم وجود مرتبات وعدم قدرتنا على دفع تلك المبالغ والحوافز التي كانت تدفع سابقاً في وجود الموازنة التشغيلية السابقة، يمكنكم العمل في مستشفيات وقطاعات أخرى؛ لكسب الرزق والعيش الكريم لكم ولأولادكم، خاصة أن الخدمة هي إنسانية ومهنية وصحية أولاً قبل أن تكون مادية.

وهي فرصة من خلالكم، حيث أتوجه بطلب وكلمة إلى كُـلِّ المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة والتي يتوفر لديها عدد من الكفاءات في مجال الهندسة الطبية بالمبادرة في إعانة مستشفى الثورة لتشغيل هذه الأجهزة كعمل إنساني وواجب وطني وقبل ذلك ديني.

- ما الذي قدّمه السفير الإيراني خلال زيارته الأخيرة للمستشفى؟

الزيارة تمت بعد توقيع اتفاقية تفاهم حول ترميم مركز الكلى، حيث تواصلت معنا السفارة الإيرانية، وعرضنا عليهم ترميم وهيئة مركز الكلى، وإعادة تشغيله وتأهيله، وقد بدأنا التنفيذ والعمل فعلاً، وسيتم افتتاح أجزاء من مركز الغسيل الكلوي وبعض الأماكن الأخرى، كما كانت لهم مبادرة أخرى في إصلاح وترميم الأماكن المتضررة من السيول.

- يشكو البعض من تردّي بعض الخدمات في المستشفى، كما يشكو بعض العاملين من عدم صرف مستحقاتهم المالية.. كيف تردون على ذلك؟

ما يتداول عن المستحقات، فنحن الآن في شهر ٨ والمتأخرات من المستحقات هي نسبة شهر ٧ فقط، وبدل المناوبات أعدادناها، ويتم صرفها.

وفي الحقيقة، فإن النفقة التشغيلية التي تعتمدها الوزارة لهيئة مستشفى الثورة لا تكفي لدفع كُـلِّ مستحقات الموظفين، ولذلك عملنا بمبدأ الأجر مقابل العمل، فلا يمكن إعطاء أجر بدون عمل، وبالتالي تم التصحيح من خلال كشف الموارد البشرية والتي كشفت عن عدد من الموظفين غير متواجدين في الهيئة وضمن كشوفاتها.

الواقع أي شيء حتى الآن، كما وعدونا بإيجاد حل لمشكلة أخرى أكبر وأخطر وهي مشكلة متراكمة على فترات لم يوجد لها حلّ والمتمثلة في انفجار المجاري أو الصرف الصحي ورجوعها فوق المستشفى وجاءوا إلينا، وتم اطلاعهم على حجم المشكلة، ووعدوا باتخاذ الإجراءات وتحويل المجاري، ولو أنه صعب؛ لأنه يحتاج إلى حلّ جذري، وإعادة تسليك وترميم للشبكة نفسها، خاصة وأنها مشكلة متراكمة على فترات وليست من اليوم كما قلت.

- ما خططكم لإعادة الزخم إلى مستشفى الثورة مثلما كان في السابق؟ وتطوير الأداء فيه؟

لدينا خطة على مرحلتين، وهدفين أساسيين: هما إعادة الخدمة للتجهيزات الموجودة، فلا يمكن أن يأتي استشاري والأجهزة معطلة، فالمرحلة الأولى هي صيانة الأجهزة أو تبديلها بجديد، فيما المرحلة الثانية هي عودة الاستشاريين، ولله الحمد وفي أكثر من مركز بدأ الاستشاريون في العودة، وهو ما تترتب عليه نتائج، سيملسها المريض أو الدارس والمتعلم والمتدرب في الهيئة، خاصة ونحن نضع النقصنا هو الدعم المادي المشجّع لعودة هذه الكوادر وكذلك لتشغيل الأجهزة.

## بدأنا التنفيذ والعمل في ترميم وتوسعة مركز الكلى ليصل من 27 إلى 81 كرسيًا



المستشفى، وبدأوا من جديد في إحياء عملية التدريب والتأهيل للكادر والقيام بدورهم في هيئة مستشفى الثورة.

ومن الصعوبات التي تواجهنا كذلك تهالك وقدم الأجهزة الطبية التي يعمل بها هيئة مستشفى الثورة، فقد توقف جهاز الرنين وتتوقف القسطرة في بعض الأحيان، كما توقفت بعض الأجهزة الهامة والتي لا نجد لها قطع غيار، غير أننا سعيًا مع أكثر من جهة لشراء هذه الأجهزة والدخول بمبدأ التعاون أو الشراكة حتى يتم إنعاش المستشفى، ونحن إن شاء الله في طريق تحقيق خطوات في هذا المجال.

كذلك بعض المراكز توقفت مثل مركز الطب النووي توقف بشكل نهائي؛ بسبب العدوان، وكما تعرفون فإن مركز الطب النووي يعتمد على المواد المشعة وإدخالها في معالجة إصابات عدة، كسرطان الغدة الدرقية. ونحن الآن والله الحمد رممنا المركز الذي تضرر نتيجة القصف على منطقة نغم ونحن الآن في صدد وضع خطة عاجلة لإعادة تشغيله، وما أحب أن أنوه له هو مطالبة تعاون المنظمات الدولية بتوفير المواد التي يتم تشغيل المركز بها.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أيضاً مركز الغسيل الكلوي، فهذا المركز يحتوي على ٢٧ كرسيًا فقط لـ ٥٢٠ مريضاً، وهذا عدد هائل، ولكننا تجاوزنا هذه الصعوبات، ولله الحمد، حيث بدأنا في ترميم الغسيل الكلوي وتوسيعه ليصل إلى ٨١ كرسيًا، وبالتالي أكثر من عدد المرضى ليحصلوا على حقهم في وقت الغسلة، إلى جانب الاستمرار في ترميم بقية أقسام مركز الكلى وخاصة قسم زراعة الكلى والذي توقف لوقت محدد، سيتم البدء في إعادته للعمل خلال الأيام القادمة، وقد تم التواصل مع عدد الهامات والقامات العلمية التي كانت تقوم بزراعة الكلى، وإن شاء الله ستعود هذه الخدمة بدعم من الخبرين والجهات الحكومية إلى جانب وجود الأطباء الأكفاء في هذا المركز.

- أطلقتم مؤخرًا تحذيراً من خطورة سُيُول الأمطار على المستشفى، ولا سيما وبلادنا تشهد هذه الأيام أمطاراً خير وبركة.. ما المخاطر في هذا الجانب؟

في الواقع لقد تكلمت بداية الحوار عن هذه الأضرار التي سببها العدوان الأمريكي السعودي على المستشفى، ومنها تشققات بعض المباني، ومؤخرًا تسربت بعض الأمطار إلى بعض الأقسام، كعملية النساء والولادة، والعمليات الكبرى والطوارئ العامة وقسم القسطرة، ونتيجة لندائنا فقد كانت هناك مبادرة من أكثر جهة صديقة وشخصية، وتم معالجة ذلك خلال ٧٢ ساعة، ومنتظر الآن تنفيذ الخطة التي تم وضعها من قبل وزارة الصحة في المعالجة الجذرية للمباني والمنشآت، مع الإشارة إلى أنه في الفترات السابقة التي تم فيها بناء المستشفى تم وضع منطقة لتصريف السيول، تمر عبر المستشفى، وفي هذه العام توجهنا ببناء، ووصل إلينا من الأمانة ومن الإدارة العامة للطوارئ الذين لاحظوا حجم الأضرار، ووعدونا بأنه سيتم معالجة هذه المشكلة، ولكن لم نلمس على

## تسرب ما يقارب ٩٠٠ من الكادر الأجنبي العامل في هيئة مستشفى الثورة منذ بداية العدوان، ما أثر على الأداء

## (ومثلي لا يبايع مثله)

د. خالد القروطي

ونحن نعيشُ ذكرى نحبي مأساة كربلاء، ونحاول جاهدين الوصول إلى الإمام الحسين، تتردد على مسامعنا، تمر من أمام أعيننا، نردد بألسنتنا، إحدى العبارات الشهيرة للإمام الحسين، والتي أطلقها في بداية تحركه وثورته، وذلك حينما تم استدعاؤه إلى قصر الإمارة الأموية في المدينة، ليبايع يزيد بن معاوية.

حينها وضمن كلام للإمام الحسين عليه السلام يرد فيه على والي المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، جاءت هذه العبارة في آخر ذلك الكلام قائلاً: (ومثلي لا يبايع مثله).

(ومثلي) هل أثار انتباهكم هذه الكلمة؟ هل استرعت استفساراتكم؟ هل استوقفتكم؟ أبة نظرة للنفس عند هذا الرجل! أي اعتزاز بالذات يمتلكه! أي اطمئنان إلى ما هو عليه يشعُر به! أبة ثقة بما يحمله من دين وقيم ومبادئ! أي سلوك قويم ومنهج مستقيم يسير عليه! أي ثبات يقوم به ويمارسه!

(ومثلي) إيماناً يصدق العمل. (ومثلي) حضوراً ومكانة في الدين واضحة. (ومثلي) قيمة ورمزية في القرآن خالدة. (ومثلي) قُدوة وأسوة. (ومثلي) انتماء واعتزاز. (ومثلي) تطبيقاً والتزاماً. (ومثلي) عصمة وهداية. (ومثلي) هو مني وأنا منه. (ومثلي) سيرة مستقيمة سفينة منجية. (ومثلي) قرآناً يمضي، ونبياً يتجسّد في خُلقي، وخُلقي، ضمناً بالجنة لمن اقتدى بي، عزّة وكرامة لمن سلك طريقي، طهارة ونقاء لمن اتبع خطواتي، صلاحاً وإصلاحاً تحت لوائتي. (ومثلي) دعوة محفزة لنا، لتكون كما كان في إيمانه.



لنسير كما كان الحسينُ سيرةً صالحةً ميّزته عن غيره. لنعمل كما كان الحسينُ عملاً صالحاً يُفترَضُ بنا أن نعمله. لنطهر أنفسنا وننقي أفعالنا كما كان الحسينُ نقياً طاهراً في جميع حالاته. لنحرص على أمة الإسلام كما كان الحسينُ حريصاً على أمة جده. لنكمل ما بدأ الحسينُ من مسيرة الصلاح في أمة الإسلام وإزالة الفساد عن الأمة.. لنضحّي كما ضحّى الحسين؛ من أجل الحفاظ على معالم دين ربه. (ومثلي) حق يجب أن يغيّر الباطل. صلاح لا يفسد ولا يرضى بفساد. معروف يسعى لإزاحة المنكر. (ومثلي) عزّة تأبى الذلّة، كرامة ترفض الهوان، طهارة

لا تقبل التدنيس. (ومثلي) عترة لا ضلال في اتّباعها. منهج علينا السير عليه. ثورة يجب أن تستمر. تضحية واجبة علينا تقديمها. كرامة لا يجوز لنا التفريط بها. ثقة لا يمكن الشك فيها. أمان لا يجتمع الخوف معه. صلاح نسير عليه ونتمثله. (ومثلي) قرآن يتلى. نبي سيرته في خلق الحسين تتجلى. ومثلي ومثلي ومثلي. اقتداءً واتباعاً، تأسياً وتمثلاً به في كلّ ما كان عليه. وذلك حتى نستطيع ونقدر ونتمكّن ونصرّح بثقة واطمئنان بأننا كما كان هو، لا ولن نبايع من لم يكن مثله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله.

## أما أن للمستضعفين أن يلتحقوا بموكب الحسين؟

علي عبدالله صومل

قد نفهمُ بواعث وأسباب خصومة الطغاة لثورة الإمام الحسين عليه السلام، فلدى كلّ طاغية مُلكٌ عُضوضٌ أو جاه عريض يخاف عليهما من الدمار والسقوط، فترتعد فرائضه كلما طرق سمعه الحديث عن رموز الشجاعة والعدل وقادة الثورة على الظلم هو يفهم أن معنى أن تتلمذ بمدرسة السبب الشهيد هو أن تتخرج منها ثائراً على أشباه يزيد. إن خوف الطواغيت من الحسين عليه السلام هو خوف من نهجه أن يتجسّد ثورة كربلائية تلتهم رموز العدوان، وتودعهم صفحة العدم، وتدمدم



عروش الطغيان وتمحوها من على وجه الأرض. الشيء العجيب الذي يبعث على مشاعر الاستياء والاستغراب في أن واحد هو لماذا يسخط بعض المستضعفين من الإحياء لذكرى إمام الجهاد والاستشهاد أيشفقون على عتاولة الشر وفراغنة العصر وكيف يتعاطفون مع الجابرة وأيديهم مكبلّة بقيود الاستعباد وظهورهم عارية تحت رحمة سياط الاضطهاد؟! لقد كان الأولى بهم أن يكونوا في طليعة المهتدين بأدلة الرشاد والمقتدين بأئمة الجهاد! مشكلة هؤلاء المستضعفون أنهم إما جبناء لا يرغبون في دفع ضريبة النجاة من هيمنة الطغاة وإما منحطون لا يعترفون لأنفسهم بكرامة ولا بشأن ولا يألّفون غير حياة الذل والهوان.

## المشروع القرآني مشروع حياة للعالم بأكمله

د. محمد الزوراني

المشروع القرآني مشروع حياة مشروع بناء الأمة لتكون أمة قوية يعز بها الله الإسلام وأهله ويسقط من خلال هذه الأمة الكفر وأهل النفاق.



مشروع صاغه الله عز وجل، والمؤمنون المتقون المخلصون من يسرون على منهج الله وهداه الله وعدهم الله بالجنة والفوز الكبير في جنه الله وتوعد الله المفسدين الكافرين الظالمين والضالين الذين انحرفوا عن توجيهات الله وهدى الله واتبعوا الأهواء توعدهم الله بالنار وعذاب الله شديد، هذا الوعد والوعيد هو من رحمة الله بالناس لكي لا يسقطوا فيما حذرهم الله منه، ولذلك الله عز وجل أرسل الأنبياء والمرسلين والصالحين المتقين من بعدهم رحمة للبشر لكي لا نضل عن سبيل الله ومنهج الله ولذلك وعد الله من تمسك بالمنهج القرآني وهو منهج الله في واقع الحياة وليس مجرد حفظ الآيات فقط، هو دستور يمضي عليه كلّ المؤمنين في واقع الحياة ليسود الخير والعزة والكرامة وينال من تمسك بمنهج الله المتمكين في الدنيا والخير في الآخرة؛ لأنّ الله لن يضيع البشر هو أعد للإنسان كلّ أسباب الهداية.

الانحراف هو من الإنسان نفسه عندما يسقط في الضلال ويتقبل الضلال والثقافات المغلوطة ويتماشي معها هي من تجعل الإنسان يسقط ولذلك نجد أن مشروع القرآن هو مشروع إذا سار من خلاله كلّ الناس هو مشروع تنظيم الحياة بحيث تكون الحياة التي يعيش فيها الجميع وفق ضوابط هذه الضوابط هي سبب في أن يعيش الإنسان المؤمن في الحياة في واقع سليم واقع لا يسوده الظالمون والمتجربون، واقع سليم لا يسوده أي انحراف ولذلك القرآن الكريم منهج للحياة لتنظيم الحياة مشروع عزّة وكرامة مشروع خير في الدنيا قبل الآخرة. الثقافة القرآنية ثقافة لا بُدّ أن يحملها الجميع من خلال كتاب الله ومن خلال الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وأعلام الهدى من بعده، من يسرون حسب هذا المنهج ولا ينحرفون عنها مهما كانت الظروف هم يحملون هذا المشروع الذي هو مشروع الله.

## دروس من مدرسة عاشوراء

بليقيس علي السلطان

تأتي الذكرى السنوية لفاجة كربلاء كمحطة تعبوية وتوعوية هامة، نستلهم من خلالها الدروس والعبر التي ترشدنا وتبصرنا بأهمية مقارنة الطغاة في كلّ زمان ومكان، وبأن الطغاة مهما عظّم جبروتهم واستكبارهم فلن يَغْظَمَ أمام قوة الله وجبروته.

نشأ الحسين عليه السلام في حجر الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله، واستقى منه الإيمان والدين الخالص ونهل من نهر النبوة أسمى الحفاظ على الدين، وإعلاء كلمة الحق ومقارعة المنافقين والطغاة، كما ترعرع على يد والده الإمام علي عليه السلام الذي أخذ منه القوة والشجاعة ورباطة الجأش،

أما أمه فاطمة الزهراء سيدة النساء فقد أرضعته العزة والكرامة وعدم الرضوخ والذلة أمام الطغاة، فكان كلّ ذلك كافياً لأن يجعله يقف بكل قوة وعنفوان أمام الطغيان الأموي الخبيث ويصرّح في وجههم بكل عزة: «هيهات منا الذلة».

عظّم على الإمام الحسين وحزب في نفسه ما وصلت إليه الأمة من ضياع وانحلال وبُعدٍ عن الدين الحق الذي أرسى دعائمه جدّه النبي الخاتم محمد صلوات الله عليه وآله، فخرج محاولاً إعادة الناس إلى صوابهم والإصلاح فيهم، فبدأ بتوعيتهم ووعظهم وتنبئهم إلى الضلال الذي انغمسوا فيه وما كان ذلك ليروق لطفة بني أمية، الذين جعلوا دين الله دغلاً وعباده حولا وماله دولا فباتوا يتربصون بأل بيت رسول الله ويلحقون بهم الأذى وينظرون الفرصة المناسبة

لقتالهم وحرّبهم، وهذا ما كان. وصل الإمام الحسين عليه السلام مع أهله إلى كربلاء بعد موعدة وعده إياها أهل العراق بمناصرتهم والوقوف إلى جانبه، لكن مكر بني أمية كان قد وصل ذروته وسبق الإمام الحسين إلى كربلاء، فأعدوا عدتهم وجيشهم وحاصروا الإمام الحسين مع أهله في حرب إبادية بشعة، شملت الحصار والتجويج وقطع الماء والقتل بأخبث صورته، فلم يستثن حتى الطفل الرضيع أو الجريح، حتى وصلوا إلى الإمام الحسين ومزّقوا جسده الطاهر بنابلهم وسهامهم وداسوا عليه بحوافر خيولهم، وزادوا على ذلك بقطع رأسه الشريف!

كلّ ذلك؛ لأنّه أراد لهم الرشاة، لكنهم ابتغوا الضلال؛ لأنّه أراد لهم النجاة والصلاح، لكنهم أرادوا الهلاك والفساد، فكان له الارتقاء الخالد في عليين، وكان

لهم السقوط الساحق مع المنافقين والكفرة والظالمين. لقد تركت لنا حادثة كربلاء درساً وعبراً نتخذها كمنهاج حياة. علمنا الحسين أن لا نصمت ونقول كلمة الحق في وجه الطغاة مهما كلف الثمن، فما دمنا في الطريق الحق فالنصر سيكون حليفنا. علمنا الحسين أن لا نرضى بالذلة والاستكانة وأن الشهادة في سبيل الله عز ورفعة، والحياة مع الظالمين خنوع وذلة.

علمنا الحسين أن الصبر والاحتساب من شيم المؤمنين، فمهما تعاضم الكرب واشتد البلاء فإن العاقبة دوماً للمتقين.

علمنا الحسين بأن نصمد في وجه الظالمين حتى آخر رمق وألا نهتز أو نتقهقر أو نتراجع مهما كانت أساليبهم

وطرقهم الخبيثة في الحرب والقتال. وعلمتنا زينب أن التضحية في سبيل الله وفي سبيل إعلاء كلمته يجب أن تقابل بالصبر والاحتساب عند الله وبأن مقارعة الظلم طريقه شائك يتطلب الصبر والجلد.

علمتنا زينب بأن الطغاة مهما ارتفع صوتهم، وبانت حجّتهم فإن صوت الحق لا يُعلَى عليه، وأن حجّة الله هي الأوضح والأبين.

إن ثورة الحسين علمتنا بأن الطغاة مهما عظّم طغيانهم فلا بد لهم من نهاية مخزية، وأن الحق مهما حاول الطغاة طمسّه فلا بد له من رجال مؤمنين يرفعون رايته، حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة المجرمين هي السفلى، وأن الذلّة هي لباس الخائعين والخاضعين والعزة رداء المؤمنين الصادقين، وأن العاقبة دوماً للمتقين.



## من وحي عاشوراء

محمد أمين عز الدين الحميري\*

نتفق كثيراً مع ما طرحه الأستاذ محمد عبد السلام ناطق جماعة أنصار الله في حديث له بمناسبة استشهاد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في عاشوراء، وأن ثورته كانت ثورة حق، وأنه قتل مظلوماً بإجماع المسلمين دون خلاف، ونحن مع الدعوة والتأكيد المستمر على أن رمزاً كالحسين بن علي هو رمز للأمة كلها، وبكل توجهات الأمة، وأن لا تقف التركة الفكرية الثقيلة في هذا الخصوص عائقاً أمام فهمنا للأحداث بالشكل الصحيح وعمل ما يلزم من مواقف مشرفة عادلة في مسيرة مقاومة الظالمين والطغاة، وأن يكون الارتباط بالحسين هو ارتباطاً بمنهج، وهذا المنهج أرسى دعائمه في الأساس نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، الذي أرسله الله لإخراج البشرية من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن أجل إقامة العدل والحق.

وهذا ما ينبغي في الأساس أن نستوعبه كسنةٍ وشيعةٍ وأي مسلم، وأن فهم ما حصل في التاريخ على حقيقته والتقييم له؛ بهدف الاستفادة لا يلزم منه توسيع دائرة الخلاف وتأجيج الصراع الطائفي داخل الأمة، وإنما يعني أهمية اليقظة وإدراك أن العدو الحقيقي لنا كأمة هو من



يقف وراء حالة الشقاق والتناحر، وهو من يحرص على إبقاءنا في دائرة الصراعات الداخلية، وكل طرف له مبرراته وتصوراته، وأن علينا التقييم السليم لواقعنا وماضيها، والانطلاق نحو المستقبل من خلال رؤى وتصورات جمعية سليمة.

إننا نحتاج إلى شجاعة وجرأة في تصحيح المسار، والدفع في اتجاه توعية الأمة بضرورة الوضوح في مبدأ الولاء والبراء، وأهمية العمل على توحيد الصفوف واجتماع الكلمة على الحق، والعمل الجاد على البدء بخطوات عملية في مسيرة البناء والتنمية وفق منهج ومنهجية قويمه مرتبطة بالله وبرسوله وبالأخبار من أمته من ذلك اليوم إلى يوم الدين، والله يقول «وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

وهنا أعيد هذا المقطع من كلام للأستاذ عبدالسلام صلاح فليته، لأهميته في المشهد اليمني وأنا متعجبون بتقديم نموذج راقٍ في احترام رموز الأمة بكل توجهاتها، والالتفاف حول المصلحين منهم، وأهمية توطيد حالة التعايش والاحترام، وهناك من القضايا الكبيرة ما ينبغي الاهتمام به على ما سواه، وعلى المتنطعين والمعقدين طائفيًا أن يتوقفوا عند حدهم، فالمؤمنون إخوة، رغمًا عنهم ومن وراءهم.

\* كاتب سلفي

كربلاء تهزم  
الشیطان الأكبر

أمل المطهر

في المعركة وخلال المواجهة الأضلية بين الحق والباطل ما زال التاريخ يكتب ويسطر لنا الكثير من الدروس العظيمة والتي كانت شاهداً لنا على هشاشة الباطل وأصحابه بالرغم من مما يمتلكونه من قوة عسكرية وإعلامية وبشرية، وقوة وصلابة الحق وأصحابه على مر العصور والأزمنة وواقعة كربلاء تؤكد لنا هذه النظرية الثابتة في السنن الإلهية.

فحينما نقرأ أحداث تلك الثورة التي قام بها سيد الشهداء أبو عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام وبكل ما حدث فيها من إجرام وقسوة وغلظة واستماتة لإخماد تلك الثورة الحسينية وإطفاء وهجها يؤكد لنا حجم الخوف والذعر الذي وصل إليه العدو من تلك الثورة ومن مبادئها وقيمتها وأخلاقتها، ذلك الخوف الذي امتد من كربلاء الطف حتى كربلاء مران.

خوف الأمويين من ثورة الإمام الحسين آنذاك ومن وصولها إلى العامة بقوتها ونقاها وإبادة حاملي رايتها وكل من ينتمي لهم ولفكرهم ومنهجيتهم هو نفس خوف أمريكا وأدواتها من ثورة حسين العصر التي كانت امتداداً لثورة الإمام الحسين بقيمتها ومبادئها وفكرها وإيمانها فظهر الذعر والخوف من تلك الثورة فيما قامت به أميركا بيد عميلها في اليمن من حروب ومجازر في محافظة صعدة لستة أعوام كانت تتجسد فيها كربلاء وتعود ثورة الحسين أقوى من السابق حتى اتسعت رقعة المواجهة فأصبح اليمن بأكمله ساحة للثورة الحسينية ومقاماً لكربلاء العصر.

وها هو اليمن اليوم قيادةً وشعباً يرفعون رايةً هياها منا الذلة، تأكيداً على أن كربلاء الطف لم تكن سوى البداية لزوال كُّل الطغاة المستكبرين، واليوم ثورة وفكر ومنهجية الحسين تُعد كُّل من ينتمون إليها إعداداً نفسياً قويا ثابتاً واعياً ليتحقق بعدها ما كان العدو الأمريكي يخافه ويحذر في عودة دين محمد القويم وولاية علي واشتعال ثورة الحسين وأتقاد شُعلة الحرية والعدالة الإنسانية التي نزل بها الدين الإسلامي.

## فزين لهم الشيطان ارتزاقهم

مرتضى الجرُموزي

قطعاً من المرتزة أنظمتة وشعوب وأقليات يُساقون جماعات وفرادى إلى محارق الموت والهلاك يُقادون كما تُقاد البهائم إلى المذابح قرابين للسياسة والخبث الصهيوني الأمريكي.

فإلى جبهات القتال وفي صف من يعتدي ويدمر بلادهم توافد قطعان من المرتزة نفاقاً مع العدوان يقاتلون وفي سبيل الشيطان يضحون ويبدلون له غالي حياتهم ومماتهم طمعاً في فتات الدنيا وفضلات أمراء النفط والخليج.

زَيْنَ لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم وإنّ الأمريكيان جازُّ لكم وقادة لتحالفكم فانطلقوا لقتال من يخالفكم رأي التطبيع والولاء لليهود والنصارى.

ولهذا سارع النظام السعودي ولقبط الإمارات وعرايب صحراء الخليج ومعهم قطعان من المرتزة الداخل اليمني ومن خلفهم قادة العدوان في البيت الأبيض وتل أبيب لقتال الشعب اليمني تحت ذرائع واهية كعنوان إعادة الشرعية المزعومة وبلع التمدد الفارسي وإعادة اليمن للحضن العربي كما يقول من رأيناها اليوم يُساقون مرغمين إلى الحضن الإسرائيلي.

وها نحن في اليمن وبعد سبعة أعوام من العدوان والحصار ورغم المعاناة إلا أننا ولله الحمد نواجه كُّل هذه الحملات بحكمة وصبر وثبات وجهاد في سبيل الله ومع مرور أيام العدوان نزداد شجاعة وصلابة وتصنيع حربي في مختلف الجوانب والتكتيكات العسكرية وبفضل الله

أستطاع المجاهد اليمني ضرب العمق السعودي والإماراتي وتلقينهم الدروس العسكرية الصعبة.

وفي الوقت ذاته نرى من يتشدقون بالعروبة قد أضحوا عبيداً للصهاينة ومطّيعين طاعة وولاء لليهود النصارى في تراجع وهزائم مُستمرة منذ اليوم الأول الذي شنوا فيه العدوان على اليمن.

فتقتنا بالله كبيرة وهو من لا يخلف وعده ومن يثق به لم ولن يُخذل ومن يثق بالشيطان فهو يعيش الخذلان ومصيره الهزيمة والانكسار مهما كانت إمكانياته وتجهيزاته العسكرية اللوجستية، فالله لا يصلح عمل المفسدين ولن ألقاه يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب وهو الكفيل سبحانه وصاحب القول الحق والناصر لجنوده وأوليائه الصادقين ومن كان له عبداً كان الله له ملكاً وناصرًا ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ومن يكن الشيطان له قريباً فساء قربنا ومصيره النيه والضبياع.

هنا نجد تحالف العدوان يسير بخطى متسارعة نحو المجهول ولم يتبق من عمره سوى القليل والكفيل بإرساله إلى الجحيم بذله وخسارته، وسيجنون ما وعدهم الشيطان كذباً وغرورا ومأواهم جنهم ولا يجدون عنها محيصاً وهم يساقون إليها ويصطرخون فيها ربنا أخرجنا منها ويتراً منهم الشيطان ويتراً منهم قادتهم وأعلامهم الذين أطاعوهم في الدنيا.

وسيق الذين جاهدوا واثقوا ربهم إلى الجنة زمراً بخلود دائم ونعيم لا ينقطع أبداً..



## ذكرى عاشوراء

هاني محمد شجاع الدين

عاشوراء: هو يوم العاشر من الشهر الحرام مُحَرَّم الفرد الذي وقع في سنة واحد وستين للهجرة ويسمى عند المسلمين بيوم عاشوراء وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى من فرعون ويصادف اليوم الذي قتل فيه سيدي ومولاي رحمه الله وجعل الجنة مثواه والنار لمن عاداه أمامي وأمام كُّل مؤمن الحسين بن علي بن أبي طالب حفيد النبي محمد والذي قتل في معركة كربلاء.

ويعد يوم عاشوراء بالنسبة لي هو محطة لتذكير الأمة بهذه المأساة والجريمة العظمى من خلال طرح مظلومية الحسين بن علي وأهل بيته وأصحابه وتصحيح مسار الأمة وتحديد كُّل شخص مواقفه من هذه الجريمة والأخذ بها بمنطلق العظة والعبرة.

والذي تعد أعظم جريمة حدثت في التاريخ

الإسلامي ومن أياها محسوبة على الدين الإسلامي فهل من المعقول أن يحدث كُّل هذا من فئة تحسب

على دين الإسلام إلى يومنا هذا؟! والذو حدث فيها أبرز وأبشع الجرائم الإنسانية والأخلاقية والمتنافية مع كُّل الديانات وليس مع الدين الإسلامي فقط.

فمن الطبيعي أن يتعجب الناس من متسائلين: ما هي الدوافع التي سببت هذه الجريمة ولماذا الحسين وهو ابن علي المرتضى وسبب النبي المصطفى؟! ولماذا يقتل الإمام الحسين بن علي عليه السلام؟

نعم كان قتل الحسين هي الخطوة الثانية لاستكمال اغتيال الدين من بني أمية، حيث كانت أول خطوة هي قتل أبيه الإمام علي عليه السلام. كان بنو أمية قد بلغوا ذروة الظلم وبدأوا بنشر

ثقافات تخالف الثقافة القرآنية وبدأوا باللبس والتضليل على الأمة الإسلامية ولم يكن هناك

عائق لإفشال مخططهم إلا الإمام علي وأولاده، كيف وهم أهل بيت النبوة وهم من منبع الدين وباب مدينة العلم ودعاة الناس إلى الصراط المستقيم، وقد وصف الحسين أن الدين هو دين جده فكيف يرضى بغيره أو يرضى بضياعه أو تغييره.

قام بنو أمية بقتل الإمام علي عليه السلام وقام أهل العراق باستدعاء الحسين إلى كربلاء والظاهر لمبايعته على الخلافة بدلاً عن يزيد كونه أحمق الناس بالإمامة.

وفي الواضح أن عملية استدعاء الحسين إلى كربلاء كان مثروعاً لبني أمية وكان الهدف منه هو الغدر بالحسين بن علي وقتله وقتل أصحابه المناصرين وأهل بيته الكرام وتصفيتهم.



فنجح بنو أمية وناولوا مرادهم فحاصروا الحسين في كربلاء ومنعوا عنه الأكل والشرب حوالي سبعة أيام ثم هجموا على الحسين وقتلوه وقطعوا رأسه وقتلوا أصحابه وقتلوا أطفاله وأخذوا نساءه سبايا إلى قصر يزيد وقد كان الطاغية يزيد أراد حتى أن يستمتع بنساء أهل بيت النبي عليهم السلام.

فكيف يتم التضليل والتغريب على الأمة والقيام بتلميح بني أمية وخاصة معاوية وابنه يزيد وتقدمهم على أنهم أعلام من أعلام الدين الإسلامي وهم من قاموا بإرسال من قتل الإمام علي وتسميم الحسن وقتل وذبح الحسين وأهل بيته... إلخ.

فهل من المعقول أن يقوم بهذا الفعل الشنيع فئة تنتمي إلى الدين المحمدي أم أنهم فئة دخيلة على الإسلام؛ كونهم قد قدموا الدين بهذه الطريقة المشوهة.

## برنامج رجال الله [ملزمة - محيي ومماتي لله]:

## الإخلاص لله أن يكون الإنسان رسم طريقه ونذر حياته ومماته لله في سبيل طاعته

## الحسنة : بشرى المحطوري

## ما معنى: محيي لله؟

واصْلُ الشَّهِيدِ الْقَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- حِدْيَتُهُ عَنِ كَيْفِيَّةِ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانَ حَيَاتَهُ لِلهِ، وَأَنَّهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ سَيَكُونُ مُحِطًّا بِرُضْوَانِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ الْحَقِيقِيَّةَ الْكَامِلَةَ، وَأَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانَ مَا هِيَ علاقته باللَّهِ، وَأَنْ يَرِيسُ الشُّعُورَ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ عَبْدٌ لِلَّهِ، فَتَكُونُ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ لِلَّهِ، حَيْثُ قَالَ: [وَأَنْ يَعْبُدَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ لِلَّهِ مَعْنَاهُ فِي الْآخِرِ أَنْ يَسَلِّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ، فَيَكُونُ مُسْلِمًا لِلَّهِ يَنْطَلِقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَرْضَى اللَّهُ بِاعْتِبَارِهِ عَبْدًا لِلَّهِ هُمًّا أَنْ يَحْصَلَ عَنِ رُضْوَانِ اللَّهِ، وَيَتَعَامَلُ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِاعْتِبَارِهِ هُوَ مَلِكُهُ وَاللَّهُهُ وَسَيَدُهُ وَمَوْلَاهُ. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الْإِنْسَانُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الْإِنْسَانُ قَدْ رَسَمَ وَمَعْنَى أَنْ حَيَاتِي لِلَّهِ: أَنْتِي نَذَرْتُ حَيَاتِي لِلَّهِ فِي سَبِيلِهِ فِي طَاعَتِهِ، وَمَمَاتِي أَيْضًا لِلَّهِ، كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَوْتَ الْإِنْسَانِ لِلَّهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْتَشْعِرُ لِنَفْسِهِ طَرِيقًا يَسِرُ عَلَيْهِ هُوَ نَفْسَهُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ رِسُولَهُ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) عِنْدَمَا قَالَ لَهُ: [قُلْ إِنْ صُلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحَبَاتِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمُرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}. هَذِهِ هِيَ الْغَايَةُ، وَهَذَا هُوَ الشُّعُورُ

الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا].

وأضاف أيضاً: [لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

## ما معنى: مماتي لله؟

وفي ذات السياق شرح -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- قوله تعالى: [ومماتي لله رب العالمين]، بأن الإنسان عندما ينطلق مجاهداً لأعداء الله، فإذا ما استشهد فهو لله، وفي سبيله، حيث قال: [أمريت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وعندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.. لا أتصور معنى آخر يمكن أن يحقق للإنسان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكون موته

في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة الفُزَّانِ الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور هو الشعور بنفسه الذي تنهز به منه، هو الشعور بنفسه الذي قد ينصحن حتى بعض المتدينين به [بطل ما لك حاجة إمش على شغلك وعملك...]. إلى آخره، بينما الفُزَّانِ الكريم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يصف عبادته المؤمنين بأنهم هم من يعرضون أنفسهم للبيع من الله عندما قال: [إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ] {وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِلَّهِ} وهذه الآية: [إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحَبَاتِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] ليس هذا يعني: أن المؤمنين هم دائماً يحملون هذا الشعور، هو: أنهم ينذرون حياتهم لله وأن يموتوا في سبيله].

وأضاف -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-: [ولا يمكن للمؤمنين أن يعلوا كلمة الله، ولا أن يكونوا أنصاراً لله، ولا أن يكونوا بشكل أمة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر ما لم يكن لديها هذا الشعور هو: أنهم ننذروا حياتهم وموتهم لله، هو أنهم يريدون أن يموتوا في سبيل الله. من رحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الواسعة بعباده - وهو يفتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة لما يحصلون من

ورائته على رضوانه وعلى ما وعد به أولياءه - فتح أمام الإنسان إمكانية أن يستثمر حتى موته الذي هو حتمية لا بد منها، قضية لا بد منها لكل إنسان سواء كان برأ أو فاجراً كبيراً أو صغيراً لا بد أن يموت، فإن الله لرحمته بعباده فتح أمام الإنسان هذا الباب العظيم هو: إمكانية أن يستثمر موته على أعلى وأرقى درجة، أعلى وأرقى درجة].

## الشعور بالانهزام النفسي.. شيء خطير ومرفوض

حذر -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- طلبة العلم وهو يلقي عليهم هذه المحاضرة من خطورة أن يكونوا مهزومين نفسياً، أن يعتقدوا بأنهم لن يستطيعوا أن يغيروا من واقع الأمة السيء شيئاً، وأن هذا الشعور خطير، يجب تجنبه، وأن معية الله نصرٌ للإنسان حتى ولو كان وحده، حيث قال: [اعمل على أن ترفع كلمة الله على أن تعلي كلمة الله على أن ترفع الأمة وأن تعمل في رفعة الأمة من هذه الوضعية المنحطة التي تعاني منها. هل يمكن أن يحصل لدى أي شخص منا الشعور بهذا؟ أو قد يكون كل واحد منا يقول: ماذا يمكن أن أعمل لهذه الأمة؟ من أنا حتى أعمل على رفعة هذه الأمة! قد يقول واحد منا هذه لأننا أصبحنا كمسلمين بابتعادنا عن الفُزَّانِ

الكريم بابتعادنا عن الله، ولأننا لم نعد نعتد بقدرة الله بجزوت الله بأنه هو القاهر فوق عباده، لم نعد نعتد بمعيتة، أن معيته قوة، أن معيته نصر، أن معيته تأييد، إذا ما كان معنا. أصبحنا مهزومين نفسياً، ما فقدنا هذه الأشياء أصبحنا مهزومين نفسياً، وأصبح كل واحد منا تقريبا يرى بأنه لا يمكن أن يكون له دور في إنقاذ الأمة من هذه الوضعية التي تعاني منها].

وحذر -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- مثلاً يؤيد به ويدعم به كلامه، بأن التاريخ ملوئ بالتغيرات والثورات الكبيرة التي حصلت على أيادي أناس لم يكونوا مشهورين أو مغمورين في المجتمع، وإنما كانوا أناساً مستضعفين، واستطاعوا أن يغيروا، حيث قال: [لكن أنت لو ترجع إلى أمثلة كثيرة في واقع الحياة ستجد وعلى طول التاريخ أن إنقاذ عباد الله جاء في أغلب حالاته من حيث لا تحسب الأمة، وعلى أيدي من لم تكن الأمة تقدر أنه ممكن أن يعملوا شيئاً في تاريخها وفي حياتها. [الخميني] خرج وهو رجل فقير مهاجر من قرية تسمى [خمين] لو لقي رجلاً آخر رقيق له: إن هذا سيعمل في المستقبل عملاً عظيماً وسيقيم دولة إسلامية ربما لأقسام - هذا الأخير - أن هذا مستحيل، لأقسام أن هذا مستحيل، لكن تحقق هذا وهكذا أمثلة كثيرة].

## الشهادة والشهداء

## حمود عبدالله الأهنومي

HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

أَكْثَرُ مَا يَفْظِقُ الْإِنْسَانُ الْعَادِي هُوَ فَقْدَانُ حَبِيبِهِ، وَغِيَابُهُ عَنْهُ، وَهَذَا أَمْرٌ مُؤَسِّفٌ بِالْفِعْلِ فِي حَالَاتِ الْمَوْتِ الْعَادِيَةِ، وَفِي حَالَاتِ الْمَوْتِ بِالْقَتْلِ الَّذِي لَيْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ بِالنَّسْبَةِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْرٌ مُخْتَلَفٌ تَامَامًا؛ فَقَدْ بَيَّنَّ الْقُرْآنُ أَنَّ الشَّهِيدَ لَمْ يَجِبْ، وَأَنَّهُ حَيٌّ يُرْزَقُ، وَحَاضِرٌ، شَاهِدٌ، مُطَّلَعٌ، يَسْتَبْشِرُ، وَيَفْرَحُ.

بل إن الشهيد حظي بمؤثرات الحضور، والشهادة المستمرة، وتميز موته الاستثنائي، فشرع الإسلام بعض التشريعات التي نلح من ورائها تثبيت هذه الحقيقة، حقيقة حضور وجود الشهيد وعدم غيابة.

## لماذا لا يُغسل الشهيد ولا يكفن إلا بغيابه التي استشهد فيها؟!

يأتي الفقه الإسلامي ليؤكد أن هذا القتل في سبيل الله شهيد أي حاضر متحمل للشهادة، وأنه سيُدي بشهادته أمام الحَقِّ في يوم الحَقِّ؛ فالفقه الإسلامي يأمرنا أن لا نُغَسِّلَ الشهيد (وهو القتل في المعركة)؛ لأنَّه لا يُغَسَّلُ إلا ما كان نجسًا، لترتفع عنه النجاسة، أو حكمها، والميت هو مَنْ يُغَسَّلُ؛ لأنَّ الميتة معدودة في النجاسات، وإلى النجاسة يتوجَّه وجوب التطهير والغسل، لكن الشهيد لم يمُتْ، وليس بميتة، بل هو حاضرٌ، وحيٌّ، وطاهرٌ، ومن كان حاضرًا وطاهرًا فلا يُغَسَّلُ.

إن المنع من غسل الشهيد إمعانٌ في تأكيد حضوره وحياته، وهو الذي يحسبه الكثير أنه غادر الحياة، أو أنه حلت به نجاسة الموت، والحقيقة أنه لا يزال حيا، والحِّي لا ضرورة لغسله، وأنه اكتسب بالشهادة الطهارة التي ليس وراءها طهارة، ولا يجب غسل الطاهر، بل هذا الطاهر يحرم غسله، إمعانًا في تأكيد طهارته وحياته.

وأما أن يكفن في ثيابه التي قتل فيها، وتترك آثار دمائه عليه، ليُنْبِثَ يوم القيامة كما هو حاله حين مغادرته لتلك الحياة، فإن هذا أيضًا تأكيدٌ أنه بالفعل حيٌّ حاضرٌ، وأن الله أراد أن يَبْقَى الشهيد على تلك الحالة من آثار الدماء والجروح، وكل تلك المظاهر

## (3 - 6)

ولا هم يحزنون) بدلٌ من (الذين الاسم الموصول في قوله: (الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، فكأنه قال: ويستبشرون بأن لا خوف على أولئك المجاهدين الذين خلفهم وراءهم على نفس الخط وذات المسار، ولا هم يحزنون، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وهذا يبين أنهم في أقوى حياة، وأقربها، حيث يطعنون على ما بُدِّع على كثير من أبناء الدنيا، فهذا نحن في الدنيا ممن نُغَيَّبُ عن المعركة وعن المجاهدين، لا نعلم بكثيرٍ من المعارك، ولا بتفاصيلها، ولا بمآلاتها، لكن هؤلاء الشهداء الأحياء يطعنون على مُجَرَّيات الأمور وتطوراتها.

وربما فُتِحَتْ لهم يدُ العناية الإلهية قنواتٍ مباشرة يشاهدون من خلالها كل تفاصيل ما خلفوه وراءهم، وهل ذلك إلا الحضور القوي والشهادة الفاعلة؟!

-كما بيَّنت السنة النبوية الصحيحة أن الشهيد أيضًا حاضرٌ، وقريبٌ من الحَقِّ تبارك وتعالى، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه الإمام زيد بن علي عن أبيه عليهم السلام في فضل الشهيد ودرجاته: (أنه ليس أحدٌ أقرب منزلاً من عرش الرحمن من الشهداء)، وهذا أيضًا يعزِّز ويؤكد حضور هؤلاء الكرام الحضور المعنوي لله الحَقِّ تبارك وتعالى، الحضور الذي سينعكس على نشاطهم، وأدائهم، فهم قريبون منه، مطَّلعون على تفاصيل ما خلفوه من جهادٍ ومجاهدين وأعداء، مراقبون لكل شيء.

## وبهذا يتبين:

-أن الشهيد هو الميت في ظاهر الأمر، والحاضر في الحقيقة، الذي يختلف عن كل الأموات.

-وأنه لا يغسل؛ لأنه لا يغسل إلا الأموات، أما هو فهو حيٌّ يرزق، ولا يغسل إلا الميتة النجسة، وهو حيٌّ طاهر، كريم، حظي بمقام القرب من الله، والحضور لديه، والشهادة عنده.

-وأنه يُكفَّن بئبابه التي استشهد فيها، لكي يتسنى له أداء الشهادة بلسان الحال، مع شهادة المقال، على واقعه، وعلى قضيتته، وعداتها، وظلم المعتدين، والطاغية، ومسلح المقصرين والمُفْرِطِينَ في المحكمة الإلهية.

... وللموضوع بقية..

يمكن للمرء أن يتمناه، أو يرجوه، وهو أيضًا مظهرٌ آخرٌ يؤكدُ شهادةَ وحضورَ وعلمَ هذا الذي قتل في سبيل الله، فإذا كان قد قتل حين شهد الموقف الحَقِّ، فقد أكرمه الحَقُّ تبارك وتعالى بأن جعله حاضرًا في حضرة الحَقِّ، وعلى مقرَّبَةٍ معنوية منه، ومن علمه، وآياته، وإطلاعه.

- وبسبب قربهم من الله فإنه من المؤكد أنه ستنالهم بركة ذلك القرب، ومن مصاديق القرب أن ينال القريب من فواضل مقرَّبه، فالله هو الحي الذي لا يموت، لكنه ميز الشهيد بأن لا يموت كما يموت الآخرون، إلا ربما ينتقل من هذه الدار إلى دارٍ أخرى، والله على كل شيء شهيد، (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) (النساء: 33) وهو الذي يمنح هؤلاء المقرَّبين منه شيئاً من تلك الشهادة على الأشياء، ولعلاها الشهادة لئن وراءهم من رفقاء جهادهم، والماضين على دربهم، حيث يمكنهم الاطلاع على مستجداتها، يدلُّ على ذلك ما ذكرته الآية المباركة أنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم).

-وأنهم (يُرزقون) يضيف الله ذكر نوع من مظاهر الحياة التي يحيها الشهداء، حيث يبيِّن أن حضورهم حضور مبارك متجدد بتجدد أنواع الرزق وأوقاته وظروفه، تجري عليهم الأرزاق، ومن المعروف أن الأرزاق لا تجري إلا على من كان حيا، حاضرًا، وشاهدًا.

-وأنهم (فرحين بما آتاهم الله من فضله)، وهنا جاءت (فرحين) حالا من وا الجماعة في (يرزقون)، والحال مبيَّنة لحال وهيئة صاحبيها، أي أنهم تجري عليهم الأرزاق حال كونهم فرحين، وأن يرزق المرء وهو في حالة الفرح دائماً فكله هي قَمَّةُ الحياة المطمئنة، وأوقاها، وأعظمها، وأجملها، وأصدقها.

-وأنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، حيث أثبت الله لهم خاصية الاطلاع والنظر إلى ما وراءهم في الدنيا، فهم يعرفون ما الذي يحدث وراءهم، ويستبشرون، والاستبشار هو حصول البشارة لهم، أي أنهم فرحون بانتصارهم الانتصار الشخصي، وهو الشهادة في سبيل الله، وهم أيضًا مسرورون بحسن طريقة المجاهدين من خلفهم، وبأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

- ومعروفٌ - نوحياً - أن جملة (أن لا خوف عليهم

## الآيات تبين:

- أن الشهيد لم يمُتْ، بل هو حاضرٌ وشاهد، والحضور هو معنى من معاني الشهادة؛ وعليه فإن على أحياء الشهيد وأقاربه أن لا يحزنوا؛ بسبب فقدانه؛ لأنه في حقيقة الأمر حاضرٌ شاهدٌ لهم، مُطَّلَعٌ على أخبارهم، ومراقبٌ لكل أعمالهم، التي تتصل بقضيتته العادلة التي قُتِلَ من أجلها، هذا من ناحية.

- من ناحيةٍ أُخرى بيَّنت الآيات أنهم (أي الشهداء) عند ربهم، وهو أعلى وأجمل وأقوى وأفضل حضور،

# السيد نصر الله: أمريكا بصدد إثارة الفوضى في لبنان وسفارتها تدير المعركة

الحسبة : متابعات:

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، أن من يدير الحصار على اللبنانيين والمعركة ضد المقاومة في لبنان هي السفارة الأمريكية، محذراً من أن الإدارة الأمريكية بصدد إثارة الفوضى في لبنان.

ولفت السيد حسن نصرالله في الاحتفال التابيني في ذكرى أسبوع الشهيد القائد الحاج عباس اليتامي (أبو ميثم) في مجمع سيد الشهداء بمدينة الهرمل إلى أن «من يدير المعركة في لبنان هي السفارة الأمريكية، لكنهم فشلوا منذ 2005م، وراهنوا في 2006م لسحق المقاومة وفشلوا، وراهنوا في أيار 2008م لصدام مع الجيش وفشلوا أيضاً».

وأكد أن «السفارة الأمريكية تتدخل في كل شيء حتى في موضوع البنزين والمازوت والدواء ومع البلديات أيضاً»، وقال نصر الله: «السفارة الأمريكية تريد أن يذهب البلد إلى الفوضى وضرب المجتمع اللبناني والإنسان اللبناني بكرامته وعائلته»، وأضاف «استهداف الناس ومعيشتهم تتحمل مسؤوليته السفارة الأمريكية في لبنان».

وقال الأمين العام لحزب الله: «السفيرة الأمريكية والسفراء المتعاقبون يديرون كل المعركة ضد



على الأراضي اللبنانية»، قال «الهدف هو مساعدة كل اللبنانيين وليس مساعدة فئة دون أخرى»، وأضاف «نحن لسنا بديلاً عن الدولة ولا عن الشركات المستوردة ولا عن المحطات ولا نريد أن ننافس أحد»، وبين أنه «نريد أن نكسر السوق السوداء والأسعار التي تعبر عن الجشع والطمع ونخفف عن الناس».

وأوضح نصر الله، أن الشهيد عباس التحق بهذه المقاومة وله من العمر 17 سنة في بداية ريعان الشباب وسرعان ما برزت أمام بقية إخوانه صفاته الشخصية.

وأضاف «الشهيد عباس كانت روحه جميلة كطلته الجميلة وهو الشجاع المقدم»، وأشار إلى أن «من صفات الشهيد عباس الشخصية الإيمان والأدب والحلم وسعة الصدر وحسن العشرة ويملك قدرات قيادية ممتازة».

وتابع السيد نصر الله «الشهيد عباس بدأ مقاتلاً ثم مدرباً ثم تولى مسؤوليات قيادية مختلفة وشارك في العمليات الميدانية بشكل مباشر»، وأوضح «الشهيد عباس كان من القادة العسكريين في جبهة الجنوب فهو ابن الهرمل كان يشارك كقائد عسكري في جبهة الجنوب».

وأردف سماحته «عندما بدأت الأحداث في سوريا فكان الشهيد عباس من أوائل القادة الذين التحقوا بالجبهات وذهب إلى أخطر الأماكن».

وفيما يتعلق بموضوع المحرقات، أكد السيد نصر الله إن «سفينتنا الثانية ستبحر خلال أيام قليلة إن شاء الله وستلحق بها سفن أخرى»، وأضاف «الموضوع ليست سفينة أو اثنتين وهذا مسار وسنواصله طالما هناك حاجة في لبنان»، وأوضح «سنأتي بكميات مقبولة من المحرقات لتخفيف الضغط عن الشركات والمحطات».

وفيما أشار أمين حزب الله، إلى أن «ما نأتي به هو لكل اللبنانيين والمقيمين

بوجه إسرائيل». ونبه نصر الله أن «من يخمن أن المستهدف فقط هو حزب الله هو مشتبه بل المستهدف هو الكل حتى نصل إلى مرحلة الاضطراب والناس تقاتل بعضها وبعدها تحت ضغط البنزين والدواء والفوضى يقدموا أنفسهم على أنهم يريدون إنقاذ البلد»، وأضاف «المطلوب اليوم أن تنهار الدولة والطوائف والمجتمع وليس حزب الله فقط».

المقاومة والقوى الوطنية الحقيقية والمعلومات والوثائق ووثائق ويكيليكس تقول ذلك وكيف يتدخل هؤلاء بالتفاصيل اللبنانية ويتدخلون بالانتخابات وبالتعيينات وكل شيء»، وأضاف: «أنفقوا عشرات مليارات الدولارات؛ من أجل تشويه المقاومة وفشلوا وجاءت الاغتيالات والحرب الكونية على سوريا وأرسلوا الانتحاريين إلى لبنان وفشلوا أيضاً، هؤلاء يريدون لبنان في قبضتهم وأن لا يشكل أي تهديد

## تحالف الفتح: هزيمة الاحتلال الأمريكي في العراق باتت قاب قوسين أو أدنى

وقال التعييبان في تغريدة على تويتر تابعتها المسيرة: «إذا كانت هزيمة أمريكا في أفغانستان تحققت بعد 20 عاماً، فإِنَّ هزيمتها في العراق ستكون أقل بكثير من أفغانستان، والأصح هزيمتها قاب قوسين أو أدنى والأيام بيننا».

الحسبة : وكالات:

أكد النائب عن تحالف الفتح، عبد الأمير التعييبان، أمس الأحد، أن هزيمة أمريكا في العراق باتت قاب قوسين أو أدنى.

## قوى وفصائل غزة: لن نقبل باستمرار الحصار مدلل الجهاد: العدو الصهيوني يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات أي تصعيد

الحسبة : خاص:

حمل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، العدو الصهيوني كامل المسؤولية عن تداعيات أي تصعيد أو أي خلط للأوراق في المنطقة. وقال المدلل للمسيرة، أمس الأحد: «إن تصعيد العدو الصهيوني في غزة جاء نتيجة الفشل في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وتغيير معادلة الاشتباك»، محملاً العدو الصهيوني كامل المسؤولية عن تداعيات أي تصعيد أو أي خلط للأوراق في المنطقة.

وأضاف المدلل أن «عدم تنفيذ العدو لبنود وقف إطلاق النار يؤدي إلى ضغط في الشارع الفلسطيني، والفصائل لن تقبل بأي حال استمرار الحصار على غزة»، مؤكداً أن «فصائل المقاومة لن تقبل بأي تراخ من الوسطاء وبعثنا برسائل متعددة نطالبهم بالتدخل والضغط على العدو لتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار».

من جانبها، أكدت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أمس الأحد، أنها لن تقبل باستمرار الحصار الصهيوني وابتزاز غزة، لافتة إلى أن الفعاليات الشعبية



ستمضي وفق خطة ورؤية. وحملت الفصائل في مؤتمر صحفي عقده في منطقة ملكة شرق غزة تعقيباً على العدوان الصهيوني، الاحتلال «الإسرائيلي» المسؤولية عما جرى، أمس الأول، من استهداف للمدنيين. وقالت الفصائل في مؤتمرها: «سنمضي بفعالياتنا الشعبية وفق خطة ورؤية محددة وندعو لتصعيد المواجهة مع الاحتلال بغزة والضفة والقدس». واعتبرت حركة حماس أن الاحتلال الصهيوني كعادته يحاول يقصفه مواقع المقاومة التغطية على فشله وخيبته، أمام صمود وثبات جماهير شعبنا ومقاومته الباسلة. وأكد الناطق باسم حماس، فوزي برهوم، في تصريح مقتضب بعد منتصف الليلة، أنه من الواضح أن الاحتلال الصهيوني أساء تقدير الموقف وتجاهل رسالة شعبنا وفصائله المقاومة، مبيئاً أن «الاحتلال بادر بإطلاق الرصاص الحي والمباشر عليهم وعلى الصحفيين والأطفال وأصاب العشرات منهم». كما أكد برهوم أنه «بكل ثبات وعزيمة وإصرار تنتصر غزة من جديد للأقصى والمقدسات وتصلى العدو ببعض نيرانها»، مشدداً، «شعبنا العظيم بمقاومته حتماً إلى النصر والاحتلال والحصار إلى زوال».

## رئيسي: الحضور الأمريكي في أفغانستان زرع استقرارها

لا مبرر له». جاء ذلك، خلال استقباله وزير خارجية اليابان، توشيميتسو موتيغي، في طهران، أمس الأحد، حيث ثمن الرئيس رئيسي مساعدات اليابان الإنسانية لمواجهة فيروس كورونا، معرباً عن أمله بأن يؤدي استمرار التعاون بين البلدين في هذا المجال إلى اقتلاع جذور هذه الجائحة العالمية في البلدين والعالم.

وفي الرد على تصريحات وزير خارجية اليابان حول ضرورة وأهمية تنفيذ الاتفاق النووي كاتفاق دولي، قال رئيسي: «إن إيران التزمت بجميع تعهداتها وأن الأمريكيين هم الذين لم يلتزموا بتعهداتهم وخرجوا من هذا الاتفاق الدولي بصورة أحادية ووسعوا إجراءات الحظر».

كما أشار الرئيس الإيراني إلى أن الأوروبيين تخلوا أيضاً بعد واشنطن عن العمل بالتزاماتهم في الاتفاق النووي، مضيفاً: «من الطبيعي أنه ينبغي الإشادة بالدولة الملتزمة بتعهداتها وأن الدولة التي خرجت من الاتفاق النووي ولم تنفذ التزاماتها يجب مؤاخذتها ويتوجب على أمريكا الرد على تساؤلات الرأي العام العالمي أنه لماذا لم تلتزم بتعهداتها في الاتفاق النووي وخرجت منه».

الحسبة : وكالات:

اعتبر الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أن وجود الدول الأجنبية في أفغانستان لم يحل مشاكلها وأن الحضور الأمريكي أدى إلى زعزعة الأمن فيها. رئيسي لفت إلى أن واشنطن اعترفت بعد 20 عاماً أن وجودها في أفغانستان كان خطأ وستدرك أنه خطأ كذلك في باقي الدول، مشيراً إلى أن «التنمر الأمريكي تهديد لاستقلال وهوية الشعوب، وأن مواجهة السياسات الأمريكية أحادية الجانب ضرورة».

السيد رئيسي أكد أن «طهران تدعم تحقيق الاستقرار والسلام في أفغانستان، والشعب الأفغاني هو من سيقدر مصير بلاده»، وأضاف: «طهران لا تعارض مبدأ التفاوض والتزمت بكافة تعهداتها في الاتفاق النووي لكن واشنطن هي من انسحبت».

من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني على ضرورة الإفراج عن مبالغ النقد الأجنبي الإيرانية المجمدة في اليابان، معتبراً أن «تأخر طوكيو في الإفراج عن الأصول الإيرانية لدى البنوك اليابانية

التراجع الأمريكي في الحروب المباشرة والاحتلال المباشرات جلياً وبقي لها الاعتماد على الحروب بالوكالة من خلال أدواتها الرخيصة.. وننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا الإسلامية ونؤكد أن عاقبتها الندم والخسران.

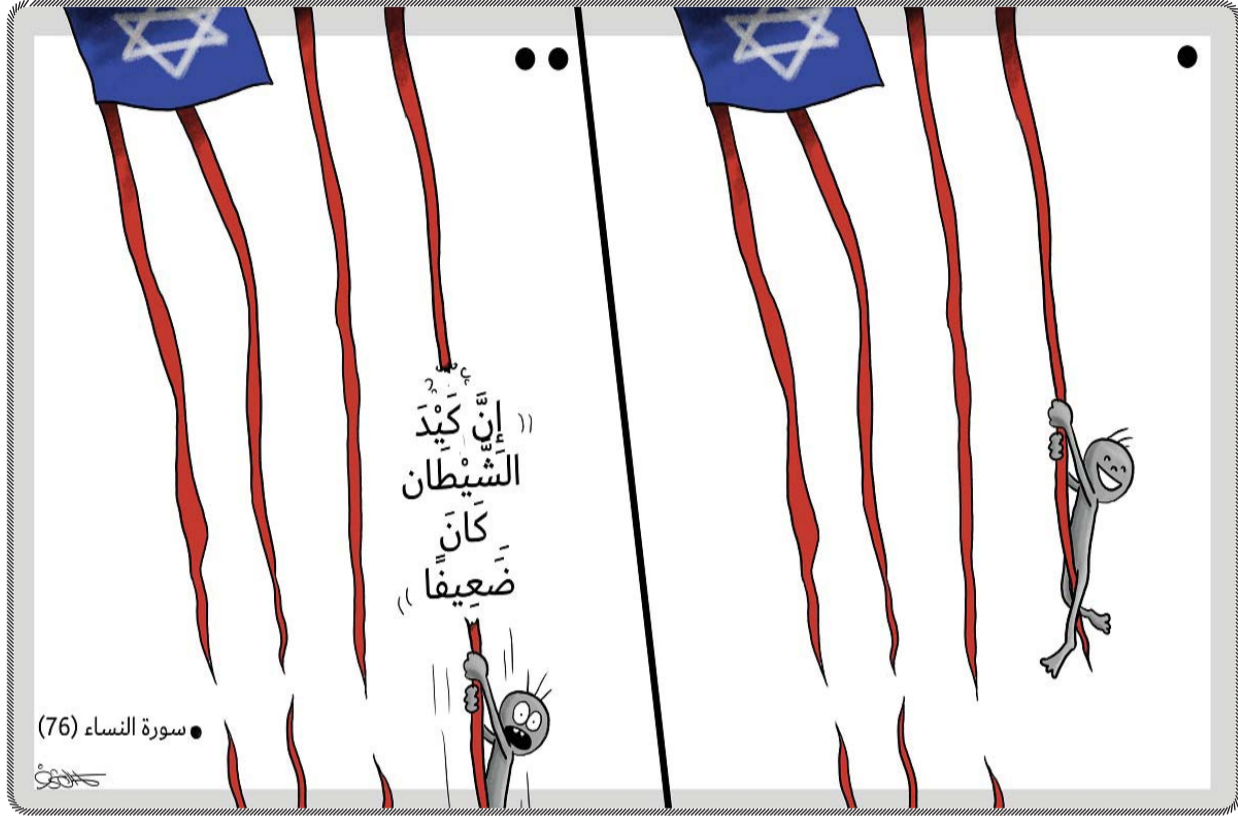


# الحسنية

العدد (1217)  
الاثنين  
15 محرم 1443 هـ  
23 أغسطس 2021 م



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كربلاء في فكر الشهيد القائد

تفاعلوا مع واقعة الطف بكربلاء تفاعلوا معها كواقعة ثابتة محزنة تجدد أحزانهم، لكن لم نجد من يقرأ الحدث كثرة تحولية مُستمرة ضد الظلم والطغيان يمتد عميقاً في التاريخ من عند نبي الله موسى مروراً بالرسول الأكرم محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام الذي تفاعل مع الحدث تفاعلاً ثورياً، وُصُولاً إلى كربلاء كواقعة ثورية ظلت تشتعل جذوتها في كل زمان ومكان.

لم يقف الشهيد القائد عند كربلاء كحدث باعث على الحزن والألم، بل وقف عنده كحالة ثورية قادرة على توحيد الرؤية والاستبصار، فهو لا يستخدم خاصية التذكر والتجميع إلا لهدف ثوري كبير وهو توحيد الرؤية؛ من أجل أن تستعيد الأمة ألقها ومجدها وتحولاً وانتقالاً في مسارها وبحيث تفهم ما هي عليه وتحاول أن تصنع ما يجب عليها أن تصنعه، ولذلك أسهب الحديث عن فلسطين وعلاقة العرب بأمريكا وضرب الأمثلة والشواهد في ملزمته التي بعنوان «دروس من وحي عاشوراء» التي ما وقف فيها عند تفاصيل كربلاء ووقائعها وسياقها التاريخي بل قرأها قراءة ثورية ذات عمق تحوي ثوري ومثل ذلك جوهر الحدث. يقول في سياق الحديث في ملزمة عاشوراء: «يجب أن نعود إلى القرآن الكريم، وإلى تاريخنا وأن يكون إحياءنا لهذه المناسبات استلهاماً للعب والدروس لتصحيح فهمنا ونظرتنا... إلخ». ونحن اليوم مطالبون أن نعيد القراءة للوقائع والأحداث، من خلال جوهر الحدث لا شكلياته الثابتة، فالحسين عليه السلام كان ثورةً لن تحبب جذوتها حتى تحبب نيران الطغاة، ولذلك فتورة الحسين تظل ملهمةً للمظلومين في كل زمان ومكان، فانتصار ثورة الحسين لم تكن في ظاهر النتائج للحدث بل في جوهر الحدث من خلال قدرته على الاشتعال والتجدد.



عبدالرحمن مراد

تمرُّ اليوم ذكرى عاشوراء بما يحمله مدلولها من أطياف شتى في الثقافات والعقائد العربية وغير العربية والإسلامية وغير الإسلامية، ولعلَّ عاشوراء كان حدثاً عظيماً، حيث يرتبط بحالة عضوية واحدة وهي رفض الظلم والطغيان، وهي حالة ممتدة كما نلاحظ ذلك في الوقائع التاريخية الثابتة بالنص.

اليوم الكثير من البلدان تقيم مجالس العزاء وتتفاعل مع عاشوراء كحالة ثابتة تلطم فيها الخدود وتشق الجيوب وتشحن آلات حادة حتى تخدش أجسادها وتسيل منها الدماء، والبعض الآخر «أهل السنة» يراه يوماً مقدساً يقومون بصيامه، والكل يظل يتمحور حول عاشوراء كحدث عابر ثابت عدا الشهيد القائد الذي تجاوز الكل من أهل الديار الإسلامية من حيث الرؤية والهدف ومن حيث الدلالة.

السيد حسين بدر الدين يرى في عاشوراء وفي كربلاء حدثاً ثورياً ملهماً لا بُدَّ من استلهام العبر منه وتأمله، فهو يقرأ فيه تفريط أهل الحق من خلال تهئية المجال لأهل الباطل بخذلان أهل الحق للحق وأهله، ويرى أن التفريط وعدم القيام بالحق خذلاناً ميبئاً، لذلك فالثورة لا بُدَّ أن تستمر، من خلال القيام بالحق ونصرتة وعدم التفريط، فالتفريط - كما يراه - ليس أكثر من تهئية المجال لكي يحكمه الباطل في كل زمان وكل مكان، ولذلك يقول: «إذا كان أولئك لتفريطهم هيأوا الساحة لأن يتولى يزيد فأنت هنا لتفريطك ستهيئ الساحة لأن يحكمها بوش ولتحكمها إسرائيل، فيحكمها اليهود أو ليس اليهود أسوأ من يزيد؟». هذه الفهم الثوري للحدث لم يقل به أحد من قبل، فكل الذين

## كلمة أخيرة

### عندما تكون للحروب وظيفة

د. شغفل علي عمير\*

في كل العصور وكل الحروب يحصل فرزٌ طبيعي في تلك المجتمعات والدول التي تعرضت للعدوان. فرزٌ يميّز الله به الخبيث عن الطيب، فتظهر جماعات وأفراد تقف مع العدوان بشكل سافر، قد يستغرب الكثير من تأييدها



بل والوقوف مع عدوان اعتدى واحتل بلده، تنظر المجتمعات إلى هذه الظاهرة من زاوية العمالة فقط دون أن يروا الجانب الإيجابي من هذه الظاهرة! فقد اختصر هذا الفرز الكثير من الوقت ووفر الكثير من التكاليف في عملية تقييم شامل للمجتمع ومعرفة توجهاتهم وقيمهم التي يكون عادةً من الصعوبة بمكان أن تعرفها بتقييمك لهم فهذه الصفات تتعلق بالجوانب النفسية والأخلاقية، وهي بطبيعتها غير ظاهرة للعيان ومن الصعب اكتشافها بسهولة فتأتي الظروف لتكشف هؤلاء القوم، وتأتي تلك الظروف أيضاً لنعرف أناساً كنا نحسبهم بعيدين عن الانتماء الحقيقي للدين والوطن وأثبتت الأحداث معادن الناس فكانوا هم وقوداً للثورة وفرسان الميادين، فليس كل ما يلمع ذهباً.

أليس هذا ما أفرزه العدوان على اليمن؟! يأتي الفرز الآخر للمجتمع في جانب الشعور بالمسؤولية لتنقية ما تبقى من شوائب تغلغت في نفوس بعض أفراد المجتمع فأصبحت متجذرة يكون موقع المسؤولية هو المحك والاختبار الحقيقي الذي يُظهر نقاء وصفاء تلك النفوس ومدى إخلاصها لوطنها وأمتها، وهنا نتاج لفرز طبيعي آخر يتطلب منا التقييم والمتابعة المُستمرة والإيمان والثقة بالله والاعتماد عليه سبحانه وتعالى في كشف أولئك الذين لم تتم غربلتهم أثناء الفرز الطبيعي الأول.

فالحمد والشكر لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا..

\* أخصائي اقتصاد وسياسة زراعية



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي (999999)  
بنك اليمن المحلي (999999)  
بنك الصناعات التعاوني الزراعي  
(بنك اليمن) (999999)  
للتواصل والاستفسار: 0112222 - 0112222

للمساهمة  
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء